بحرا الهزج والرَّجَز بين العربية والفارسية
دراسة تقابلية

أحمد عبد الرحمن محمد إدريس (*)

الملخص

هذا البحث عبارة عن دراسة تقابلية لبحرين من بحور الشعر المشتركة بين اللغة العربية واللغة الفارسية هما بحرا الهزج والرجز، فأولهما من أكثر بحور الشعر استعمالا في اللغة الفارسية، والآخر أكثرها استعمالا في اللغة العربية، فالتقارب الصوتي والتماثل الخطي بين العربية والفارسية، قد أسهما بشكل كبير في نظم الشعراء الفرس على الأوزان والبحور العربية التي هي الأصل. وإن كان الفرس قد استخدموا جميع المصطلحات العروضية العربية بدءًا من تسمية البحور وتفعيلاتها وزحافاتها وعللها وأعاريضها وضروبها، إلا أنهم أضافوا إليها كما يتضح من خلال النماذج التطبيقية على ذلك في هذا البحث.

فالهدف الأساسي من هذه الدراسة الوقوف على أوجه الاتفاق والاختلاف بين العروضين: العربي والفارسي، وما أضافه الفرس للعروض العربي؛ لذلك جاءت الدراسة في خمسة مباحث هي:

الأول: بحر الهَزَج في العربية.
الثاني: بحر الرَّجَز في العربية.
الثالث: بحر الهزج في الفارسية.
الرابع: بحر الرَّجَز في الفارسية.
الخامس: وجوه الاتفاق والاختلاف بين العربية والفارسية.

* أستاذ علم اللغة المساعد – كلية الآداب والعلوم الإنسانية – جامعة قناة السويس

Lilt and Shun Meters in Arabic and Persian: A Contrastive Study

Ahmed Abdulrahman Muhamed Idris

Abstract

This study explores two meters which are commonly used in both Arabic and Persian :

(1)The Hajaz meter which is widely used in Persian.

(2)The Rajaz meter which is widely used in Arabic.

The phonetic resemblance and form similarity between both Arabic and Persian mainly contributed to composing Persian poetry using Arabic measures and meters which are the origins. Persians used all the Arabic prosodic terminology starting from naming poetic meters and their tafā□īls, zihafs, sākins (vowels), □arūḍ s and durūbs; however, they made some additions as it is shown in the applied examples throughout this study. Thus, the study mainly aims at showing the similarities and differences between the two prosodies: Arabic and Persian. Moreover, it shows the additions made by Persian poets to Arabic prosody. The study consists of five topics:

(1)The Hajaz meter in Arabic.

(2)The Rajaz meter in Arabic.

(3)The Hajaz meter in Persian.

(4)The Rajaz meter in Persian.

(5)Similarities and differences between Arabic and Persian.

مقدمة:

إنَّ التفاعل الذي جرى بين العربية والفارسية أخذًا وعطاءً لم يجرِ بين العربية وأية لغة أخرى، أو بين العرب وأي شعب آخر؛ بل أظن أنه لم يجرِ عبر التاريخ بين أية ثقافتين مختلفتين. فقد كان التفاعل مُتبادلاً وقويًا ومثمرًا؛ لأن صلة العرب بالفرس كانت مباشرة بالشعب ولغته وأفكاره لا صلة غير مباشرة عن طريق الترجمات فقط.

والتأثير الأقوى في الآخَر تارة يكون للعرب، وتارة أخرى يكون للفرس، فأما تأثير الفرس فيتجلى ــ على سبيل المثال ــ في تطوير الأدب العربي في العصر العباسي الأول؛ إذ يرجع إليهم الفضل فيما ناله الغناء العربي زمن الأمويين من تقدم وتطور. فقد تم نقل غناء الفرس إلى غناء العرب[1]. كما كانت الكتب الفارسية أول ما تُرجم إلى العربية من آثار أجنبية في الأدب والسير والسياسة[2].

وأما تأثير العرب في لغة الفرس فيتجلى في كتابة الفارسية بحروف عربية، وترجمة الكتب العربية في التفسير وعلوم القرآن، والفقه الإسلامي، والتاريخ، واللغة إلخ... إلى الفارسية، كما أن كثيرًا من المفردات العربية والمصطلحات العلمية قد دخلت الفارسية حتى صارت اللغة العربية هي المؤثر الأقوى في الفارسية في مرحلة العصر العباسي الثاني.

وأما الشعر فهو من سليقة العرب ومن مبتكراتهم، وهو ديوانهم، ومن ألذ ما يطرأ على الآذان، فالعرب كانوا يتنفسون الشعر ويقتاتون عليه، وهو قيثارتهم العازفة مع أحزانهم وأفراحهم. وقد نقل الفرس عن العرب أسماء بحور الشعر وأوزانه وقوافيه، وكان لدخول هذه الأوزان وتلك البحور في الأدب الفارسي ثورة عارمة على صفحات دواوينهم وفي مجالسهم. ويتجلى ذلك بوضوح في شعراء الفارسية القدماء أمثال:

الرودكي السمرقندي (244هـ/858م ــ 329هـ/940م)[3]، والشهيد البلخي (ت325هـ /936م)[4]، والدقيقي الطوسي(ت ما بين 367 هـ/978م 370هـ /980م)[5]، والكسائي المروزي (341هـ/952م ت بعد 391هـ /1001م)[6]، والفردوسي (323هـ/935م ــ410هـ/1020م) [7]، وناصر خسرو القبادياني (394هـ /1004م ــ 481هـ / 1088م)[8]، وحافظ الشيرازي 725هـ/1325م ــ 792هـ /1390م)[9].

لقد بلغت بحور الشعر العربي والفارسي تسعة عشر بحرًا هي: الطويل والمديد والبسيط والوافر والكامل والهزج والرجز والرمل والمنسرح والخفيف والمضارع والمقتضب والمجتث والسريع والمتقارب والمتدارك، والقريب والخفيف والمشاكل[10].

ومن بين هذه البحور التسعة عشر خمسة بحور خاصة بالشعر العربي

وهي: الطويل والمديد والبسيط والوافر والكامل. وقلما ينظم الفرس بهذه البحور؛ لاختلاف مقتضى اللغتين، وليس كما قيل: أنّها غير ملائمة لطباعهم. وثمة ثلاثة بحور خاصة بالشعر الفارسي ولا تقع في شعر العرب وهي: الجديد والقريب والمشاكل. وأما الأحد عشر بحرًا الباقية فهي مشتركة بين الشعراء العرب والفرس[11].

ولما كان بحر الرجز من البحور المستعملة كثيرًا عند العرب؛ أطلق عليه العلماء القدماء اسم: " حمار الشعر"؛ لفرط يسره وانقياده، ولأنهم كانوا يستخدمونه مطيَّة للشعر التعليمي، فنظموا عليه المتون العلمية من نحو وصرف وعروض وبلاغة وقراءات وفقه وحديث، كألفية ابن معطى وابن مالك والسيوطي في النحو والصرف، وألفية الآثاري في العروض، ومنظومة طيبة النشر في القراءت العشر للشاطبي وغيرهم؛ وذلك لخفة وزنه بسبب الحركات التي يتخللها السكون المتعاقب لها تقريباً سهل نظمه والتحكم فيه، فهو من أيسر البحور في النظم.

كما أكثر شعراء الدولة الأموية وأوائل العصر العباسي من نظم الرجز، واشتهر منهم: العجّاج وابنه رؤبة، وأبوالنجم العجلي، وبشَّار، وأبو نواس، وابن المعتز وغيرهم. وهؤلاء هم من نقل عنهم الفرس أشعارهم.

أما بحرالهزج فهو من أكثر البحور استعمالاً وتغيرًا عند الفرس؛ فمن هنا كان اختياري لهذين البحرين للدراسة التقابلية؛ أولهما للعرب والآخر للفرس. وسأبدأ بما عند العرب؛ لأنهم أصل العروض، وأبدأ ببحر الهزج؛ لأنه أصل دائرة المُجتلب التي تجمع الهزج والرجز والرمل؛ لأن أوله وتد.

لذلك جعلت البحث على خمسة مباحث:

الأول: بحر الهَزَج في العربية.
الثاني: بحر الرَّجَز في العربية.
الثالث: بحر الهزج في الفارسية.
الرابع: بحر الرَّجَز في الفارسية.
الخامس: وجوه الاتفاق والاختلاف بين العربية والفارسية.

بحر الهَزَج في العربية

الهَزَج في اللغة صَوْتٌ مُطْرِبٌ. وقيل: هو صَوْتٌ فيه بَحَحٌ. وقيل: صَوْتٌ دقيقٌ مع ارتفاعٍ. وكلُّ كلام مُتدارك مُتقاربٍ في خِفَّةٍ: هَزَجٌ. والجمع أَهْزَاجٌ [12].

وسُمِّيَ هذا البحر هَزَجًا لتردد الصوت فيه، والتهَزُّج تردد الصوت، يقال هذا يهزج في نفسي، فلما كان الصوت يتردد في هذا النوع من الشعر سُمِّي هَزَجًا، أو نقول لما كان التهَزُّج تردد الصوت وكان كل جزء منه يتردد في آخره سببان سُمِّي هَزَجًا. وقيل: سُمِّيَ هَزَجاً تَشبيهاً بهَزَجِ الصَّوْتِ؛ قاله الخَلِيلُ. وقيل: لِطِيبِه. لأن الهَزَجَ من الأغاني[13].

والقالب الموسيقي لهذا البحر يتركب من التفعيلة (مَفَاعِيلُنْ) ورمزها العروضي : (//O/O/O)، فأولها وتد مجموع ويليه سببان؛ وذلك يساعد على

تمديد الصوت.

وهذا البحر لا يوجد إلا مجزوءًا ، فهو مجزوء وجوبًا ، والتام منه غير موجود، وإن ورد يُعد شاذًا، وعلى ذلك فقالبه الموسيقى كالآتي:

مَفَاعِيلُنْ	مَفَاعِيلُنْ	مَفَاعِيلُنْ	مَفَاعِيلُنْ
O/O/O//	O/O/O//	O/O/O//	O/O/O//

والشائع في هذا البحر عروض واحدة صحيحة، أي خالية من العلل وله ضربان:

الضرب الأول: صحيح:

مثل العروض، ومثَّل له العروضيون ببيت طرفة[14]:

عَفَــــا مِـــــنْ آلِ لَيلَـــــى السَّهْـــــ ـــــــبُ فَـــــالأَمْلاحُ فَـــــالغَمْرُ

التقطيع والرمز والتفعيل:

عَفَا مِنْ أَا السَّهْـــ	لِ لَيلَسْسَهْـــ	ـــــبُ فَلْـــأَمْلا	حُ فَلْغَمْرُو
O/O/O//	O/O/O//	O/O/O//	O/O/O//
مَفَاعِيلُنْ	مَفَاعِيلُنْ	مَفَاعِيلُنْ	مَفَاعِيلُنْ
✓	✓	✓	✓

الضرب الثاني: محذوف:

والمحذوف هو ما ذهب من آخر التفعيلة سبب خفيف فـــ (مَفَـاعِيلُنْ //O/O/O)، تصير (مَفَاعِي //O/O)؛ ونظرًا لعدم اسـتخدامها تُنقـل إلـى (فَعُولُنْ)(15)، ومثاله قول ابن عبد ربه الأندلسي[16]:

ومـــا ظهـــري لبـــاغي الضَّيـــ ـــــــم بـــــالظَّهر الـــــذَّلول

التقطيع والرمز والتفعيل:

وما ظهري	لباغى ضْضَيـــ	ـم بظْظَهْرذ	نَلولى
O/O/O//	O/O/O//	O/O/O//	O/O//
مَفَاعِيلُنْ	مَفَاعِيلُنْ	مَفَاعِيلُنْ	فَعُولُنْ
✓	✓	✓	علة حذف

هذا هو المشهور في بحر الهزج، ونقل الأخفش ضربًا ثالثًا مقصورًا[17]، والمقصور هو ما ذهب آخر سواكنه، وسُكِّن آخر متحركاته من التفعيلة التي آخرها سبب[18]، فـ (مَفَاعِيلُنْ //O/O/O)، تصير (مَفَاعِيلْ //OO/O). ومثاله[19]:

ومـــــا لَيـــــث عريـــــفٍ ذُو أَظَـــــــــــافيرَ وإقْـــــــــــدَامْ

التقطيع والرمز والتفعيل:

وما لَيثُ	عريفن ذُو	أَظَافيرَ	وإقْدَامْ
/O/O//	O/O/O//	/O/O//	OO/O//
مَفَاعِيلُ	مَفَاعِيلُنْ	مَفَاعِيلُ	مَفَاعِيلْ
زحاف كف	✓	زحاف كف	علة قصر

ويجوز في بحر الهزج أن يعتري التفعيلة (مَفَاعِيلُنْ //O/O/O) زحافات: الكفّ وهو حسن، والقَبْض وهو قبيح، والخَرْم والخَرْب والشَّتْر.

فأما الكف فهو إسقاط السابع الساكن إذا كان ثاني سبب[20]، أي حذف نون (مَفَاعِيلُنْ //O/O/O) فتحوَّل إلى (مَفَاعِيلُ //O/O/)، إلا في تفعيلة الضرب، فإن النون إن حُذِفت في الضرب بقي آخر البيت متحركًا. ومثال ما حدث فيه الكف قول عبد الله بن الزبعرى[21]:

فَهَاذَان يَذُودَان وَذَا مِنْ كَثَب يَرمِي

التقطيع والرمز والتفعيل:

فَهَاذان	يَذُودَان	وَذَامِنْكَ	ثَبنْ يَرمِي
//O/O/	/O/O//	//O/O/	//O/O/O
مَفَاعِيل	مَفَاعِيل	مَفَاعِيل	مَفَاعِيلُنْ
زحاف كف	زحاف كف	زحاف كف	سالم

وأما القَبْض فهو إسقاط الخامس الساكن إذا كان ثاني سبب[22]، أي حذف ياء (مَفَاعِيلُنْ //O/O/O) فتحوَّل إلى (مَفَاعِلُنْ //O//O)، إلا في عروضه وضربه؛ كراهة اللبس بالوافر والرجز، وإن جاء لم يُستنكر. ومثال ما حدث فيه القبض قول الشاعر[23]:

فَقُلْتُ لا تَخَفْ شَيئًا فَمَا عَلَيكَ مِنْ بَاسِ

التقطيع والرمز والتفعيل:

فَقُلْتُ لا	تَخَفْ شَيئَنْ	فَمَا عَلَيْ	كَمِنْ بَاسِي
//O//O	O/O/O//	//O//O	//O/O/O
مَفَاعِلُنْ	مَفَاعِيلُنْ	مَفَاعِلُنْ	مَفَاعِيلُنْ
زحاف قبض	سالم	زحاف قبض	سالم

ولا يجتمع في هذا البحر القَبْض والكَفّ معًا، فإذا وُجد أحدهما امتنع الآخر. فدخول هذا الزحاف في هذا البحر على سبيل التعاقب. والكف كثير الوقوع في الهزج، وهو حسن سائغ ، بخلاف القبض.

وأما الخَرْم فهو سقوط حركة من أول الوتد المجموع في أول البيت[24]، أي حذف ميم (مَفَاعِيلُنْ //O/O/O) فتحوَّل إلى (فَاعِيلُنْ /O/O/O)، فتنقل إلى (مَفْعُولُنْ). ويُقال له: أخرم، ومثال ما حدث فيه الخَرْم قول الشاعر[25]:

أَدَّوا مَا اسْتَعَارُوهُ كَذَاك العَيْشُ عَارِيَّه

التقطيع والرمز والتفعيل:

أدْدومَسْ	تَعَارُوهُو	كذاك لَعَيْ	شَعَارِيَهْ
O/O/O/	O/O/O//	O/O/O//	O/O/O//
مَفْعُولُنْ	مَفَاعِيلُنْ	مَفَاعِيلُنْ	مَفَاعِيلُنْ
أخرَم	سالم	سالم	سالم

وأما الخَرْب فهو اجتماع الخرم والكف، أي حذف أوله وسابعه[26]، أي الميم والنون من(مَفَاعِيلُنْ //O/O/O) فتحوَّل إلى (فَاعِيلُ /O/O/) وتُنقل لعدم استعمالها إلى (مفعولُ). ويُقال له: أخرب، وإنما سُمي أخرب لأن الخراب دخل أوله وآخره، وقيل أُخذ

من قولهم: خَرِب الرجل إذا انشقت أذناه. ومثال ما حدث فيه الخرب قول الشاعر[27]:

لَـــــوْ كَـــــانَ أَبُـــــو عَمْـــــرو أَمِيـــــرًا مَـــــا رَضِـــــيْناه

التقطيع والرمز والتفعيل:

لَوْ كانَ	أَبُو عَمْرْنْ	أَمِيرَنْ مَا	رَضِيْناهُو
/O/O/	O/O/O//	O/O/O//	O/O/O//
مَفْعُولُ	مَفَاعِيلُنْ	مَفَاعِيلُنْ	مَفَاعِيلُنْ
أَخْرَب	سالم	سالم	سالم

وأما الشَّتْر فهو اجتماع الخَرْم والقَبْض، أي حذف أوله وخامسه[28]، أي الميم والياء من(مَفَاعِيلُنْ //O/O/O) فتحوَّل إلى (فَاعِلُنْ /O//O). ويُقال له: أَشْتَر، وإنما سُمي أشتر تشبيهًا بالشَّق الذي يكون في الجَفْن وهو الشَّتْر، كأنه قد شُق هذا الجزء من وسطه وأوله. ومثال ما حدث فيه الخرب قول الشاعر[29]:

فِـــــي الَّـــــذِينَ قَـــــدْ مَـــــاتُوا وَفِيمَـــــا جَمَّعُـــــوا عِبْـــــرَهْ

التقطيع والرمز والتفعيل:

فِلْلَذِي	نَقَدْ مَاتُو	وَفِيمَا جَمْـ	مُو عِبْرَهْ
O//O/	O/O/O//	O/O/O//	O/O/O//
فَاعِلُنْ	مَفَاعِيلُنْ	مَفَاعِيلُنْ	مَفَاعِيلُنْ
أَشْتَرَ	سالم	سالم	سالم

بحر الرَّجَز في العربية

سُمِّيَ الرَّجَزُ رَجَزًا لأنَّه تتوالى في أوَّله حَرَكة وسُكون ثمَّ حركَة وسُكون إلى أن تنتهي أجزاؤُه يُشَبَّه بالرَّجَز في رجل الناقة ورِعْدَتِها وهو أن تتحرَّك وتسْكُنَ، فلما كان هذا الوزن فيه اضطراب سُمِّي رجزًا تشبيهًا بذلك. وقيل سُمِّيَ بذلك لتَقارُبِ أجزائه واضطرابها وقِلَّة حُروفه وقيل: لأنَّه صُدور بلا أعْجاز فيقع فيه ما يكون على ثلاثة أجزاء. وقد رَجَزَ يَرْجُزُ رَجْزًا ويسمَّى قائلُه راجِزًا، وارْتَجَزَ الرَّجَّازُ ارْتِجازًا ورَجَزَ به ورَجَّزَه تَرْجيزًا: أنشدَه أُرْجُوزَةً وهو راجِزٌ ورَجَّازٌ ورَجَّازَةٌ ومُرْتَجِزٌ. والأُرْجُوزَةُ: القصيدة منه أي من الرَّجَز وهي كهيئة السَّجْع إلاَّ أنَّه في وزن الشِّعر والجمع أراجيزُ [30].

والقالب الموسيقى لهذا البحر يتكون من التفعيلة (**مُسْتَفْعِلُنْ** /O/O//O)، والتي تتكون من أربعة مقاطع صوتية (**مُسْـ / تَفْـ/ عِـ/ لُنْ**)، ونغمتها هي:

(تَمْ تَمْ تَ تَمْ) أو (دَنْ دَنْ دَ دَنْ)، وهي عبارة عن: سببين خفيفين ووتد مجموع.

يُستعمل بحر الرجز تامًا وهو الأصل، ومجزوءًا فيبقى على أربع تفعيلات، ومشطورًا فيبقى على ثلاث تفعيلات، ومنهوكًا على اثنتين؛ فهو على أربعة أنواع:

النوع الأول: الرَّجَزُ التَّام:

وقالبه الموسيقى يتكوَّن من التفعيلة (**مُسْتَفْعِلُنْ**) ست مرات؛ لذلك يُسمى

مُسدَّس كالآتي:

مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ
/O//O/O	/O//O/O	/O//O/O	/O//O/O	/O//O/O	/O//O/O

وله ضربان:

الأول: ضَرْب صحيح:

وهو ماخلا من العلل، ومثاله في قول ابن عبد ربه الأندلسي[31]:

لـــم أَدْرِ جِنـــيٌّ سَـــبَاني أَمْ بَشَـــرْ أَمْ شَـمْسُ ظُهْـرٍ أَشْـرَقَتْ لَـي أَمْ قَمَـرْ

التقطيع والرمز والتفعيل:

لم أَدْر جنـْ	نِيْيُنْ سَبَا	نِي أَمْ بَشَرْ	أَمْ شَمْسُ ظُهْ	رنْ أَشْرَقَتْ	لِي أَمْ قَمَرْ
/O//O/O	/O//O/O	/O//O/O	/O//O/O	/O//O/O	/O//O/O
مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ
سالم	سالم	صحيحة	سالم	سالم	صحيح

الآخر: ضَرْب مقطوع:

والمقطوع أي فيه علة قطع، والقطع هو إسقاط ساكن الوتد المجموع وتسكين ما قبله، أي إسقاط نون مُسْتَفْعِلُنْ وتسكين اللام، فقطع (مُسْتَفْعِلُنْ /O//O/O) يحولها إلى (مُسْتَفْعِلْ /O/O/O).[32] ويلزم هذا الضرب المقطوع الردف، وهو حرف مد يسبق حرف الرويّ، وممنوع من الطيّ[33]، وهو زحاف يكون بإسقاط الرابع الساكن إذا كان ثاني سببه. وقالبه كالآتي:

مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلْ
/O//O/O	/O//O/O	/O//O/O	/O//O/O	/O//O/O	/O/O/O

ومثاله قول ابن عبد ربه الأندلسي[34]:

مَـــنْ ذا يُـــداوي القلْـــبَ مِـــنْ داءِ الهـــوى إِذْ لا دَواءٌ لِلـــــــــــهَوى مَوْجُـــــــــودُ

التقطيع والرمز والتفعيل:

مَنْ ذا يُدا	و لْقَلْب مِنْ	داءِ لْـهوى	إِذْ لادوَا	وُنْ للْـهوَى	مَوْجُودُو
/O//O/O	/O//O/O	/O//O/O	/O//O/O	/O//O/O	/O/O/O
مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلْ
سالم	سالم	صحيحة	سالم	سالم	مقطوع

النوع الثاني: الرَّجَزَ المَجْزُوء:

وهو ما حُذِفت منه تفعيلتان واحدة من كل شطر؛ لذلك يُسمى مُربَّعاً، وله ضرب واحد صحيح، وقالبه الموسيقى كالآتي:

مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ
/O//O/O	/O//O/O	/O//O/O	/O//O/O

ومثاله قول الشاعر[35]:

قَـــــدْ هَـــــاجَ قَلْبِـــــي مَنْـــــزِلٌ مِـــــــنْ أُمِّ عَمْـــــــرٍو مُقفِـــــــرُ

التقطيع والرمز والتفعيل:

قَدْ هَاجَ قَلْـ	بِي مَنْزِلُنْ	مِنْ أُمْمِ عَمْـ	رِنْ مُقْفِرُو
O//O/O/	O//O/O/	O//O/O/	O//O/O/
مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ
✓	✓	✓	✓

النوع الثالث: الرَّجَزَ المَشْطُور:

وهـــو ما حُذف منه أحد شطريه؛ لذلك يُسمى مُثلَّث، وقد اختُلـــف فـــي عروضه وضربه؛ فمنهم من قال: عروضُه ضربُه، ومنهم من قـــال: عروضـــه موجودة ولا ضرب له، ومنهم من قال: ومنهم من قال: ضربه موجود ولا عروض له، وقال بعضهم: عروضه الجزء الأول، وضـــربه الجـــزء الثـــاني، والثالـــث زيادة[36]، وبذلك يكون قالبه الموسيقي:

مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ
O//O/O/	O//O/O/	O//O/O/

ومثاله قول العجاج[37]:

مَـــا هـــاجَ أَحْزانًـــا وشَـــجْوًا قَـــدْ شَـــجَا

التقطيع والرمز والتفعيل:

مَا هاجَ أَحْـ	زانَنْ وشَجْـ	وَنْ قَدْ شَجَا
O//O/O/	O//O/O/	O//O/O/
مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ
✓	✓	✓

وإذا غلب على الشاعر قول الرجز المشطور أو المنهوك كما سيأتى لا يُسمى شاعرًا وإنما يُسمَّى راجزًا، فإن الشاعر هو الذي غلبت على شعره القصيدة، أما قصائد الرجز فهي أراجيز واحدتها أرجوزة.

النوع الرابع: الرجز المنهوك:

وهو ما حُذِف ثلثاه وبقى الثلث، أي بقيت منه تفعيلتان، تفعيلة فـــي كـــل شطر، ويكون قالبه الموسيقى:

مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ
O//O/O/	O//O/O/

ومثاله قول دريد بن الصمة[38]:

يَـــا لَيْتَنِـــي فِيهَـــا جَـــذَعْ

التقطيع والرمز والتفعيل:

يَـــا لَيْتَنِـــى فِيهَـــا جَـــذَعْ

O//O/O/	O//O/O/
مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ
✓	✓

ويجوز في بحر الرجز أن يعتري التفعلية (مُسْتَفْعِلُنْ/O/O//O) زحافات: الخبن وهو فيه حسن، والطيّ وهو فيه صالح، والخبل وهو فيه قبيح.

فأما الخبن فهو إسقاط الثاني الساكن من التفعيلة إذا كان الثاني سببًا[39]، أي حذف السين من (مُسْتَفْعِلُنْ/O/O//O) فتصير (مُتَفْعِلُنْ //O//O)؛ ونظرًا لعدم استعمالها تُوضع (مُفَاعِلُنْ) بدلاً منها. ومثال ما حدث فيه الخبن قول الشاعر[40]:

مَنَـــــازِلٌ أَلِفْتَهَـــــا وَطَالَمَـــــا عَمَرْتُهـــا مَـــعَ الحِسَـــانِ فِـــي دَعَـــهْ

التقطيع والرمز والتفعيل:

مَنَازِلُنْ	**أَلِفْتَهَا**	**وَطَالَمَا**	**عَمَرْتُهَا**	**مَعَ الحِسَا**	**نِ فِيدَعَهْ**
O//O//	O//O//	O//O//	O//O//	O//O//	O//O//
مُفَاعِلُنْ	مُفَاعِلُنْ	مُفَاعِلُنْ	مُفَاعِلُنْ	مُفَاعِلُنْ	مُفَاعِلُنْ
خبن	خبن	خبن	خبن	خبن	خبن

وأما الطيّ فهو حذف الحرف الرابع الساكن إذا كان ثاني سبب[41]. أي حذف الفاء من (مُسْتَفْعِلُنْ /O/O//O) إلى (مُسْتَعِلُنْ /O///O) فتنقل إلى (مُفْتَعِلُنْ)، ومثال ما حدث فيه الطي قول الشاعر[42]:

مـــا وَلَـــدَتْ وَالِـــدَةٌ مِـــنْ وَلَـــدٍ أَكْـــرَمَ مِـــنْ عَبْـــدِ مَنَـــافٍ حَســـبَا

التقطيع والرمز والتفعيل:

ما وَلَدَتْ	وَالِدَتُنْ	مِنْ وَلَدِنْ	أَكْرَمَ مِنْ	عَبْدِ مَنَا	فِنْ حَسَبَا
O///O/	O///O/	O///O/	O///O/	O///O/	O///O/
مُفْتَعِلُنْ	مُفْتَعِلُنْ	مُفْتَعِلُنْ	مُفْتَعِلُنْ	مُفْتَعِلُنْ	مُفْتَعِلُنْ
طى	طى	طى	طى	طى	طى

وأما الخَبْل فهو حذف الثاني والرابع الساكنين[43]، أي اجتماع الخبن والطي فتصير (مُسْتَفْعِلُنْ /O/O//O): (مُتَعِلُنْ ////O) فتُنقل إلى (فَعِلَتُنْ) لعدم استعمالها. ومثاله قول الشاعر[44]:

وثِقَـــلٍ مَنَـــعَ خَيـــرَ طَلَـــبٍ وعَجَـــلٍ سَـــبَقَ خَيـــرَ تُـــؤَدَهْ

التقطيع والرمز والتفعيل:

وثِقَلِنْ	**مَنَعَ خَي**	**رَ طَلَبِنْ**	**وعَجَلِنْ**	**سَبَقَ خَي**	**رَ تُؤَدَهْ**
////O	////O	////O	////O	////O	////O
فَعِلَتُنْ	فَعِلَتُنْ	فَعِلَتُنْ	فَعِلَتُنْ	فَعِلَتُنْ	فَعِلَتُنْ
خبل	خبل	خبل	خبل	خبل	خبل

ومما تقدم يكون للرجز ثلاثة زحافات وهي: **الخَبْن والطَّي والخَبْـل** وعلـة واحدة هي **القطع**، وهذا التغيير في التفعيلة يقع في كل صور الرجز.

بحر الهزج في الفارسية

من البحور المشتركة بين العرب والفرس[45]، وهو في الفارسية على ثلاث صور: المُثمَّن والمُسدَّس والمُربَّع، ولكل صورة من هذه الصور أضرب، ولكل ضرب أنواع وفق ما يعتريها من تغييرات؛ وقد بلغت أضربه أربعة عشر ضربًا بأربع عشرة عروضًا، وبلغت جملة أنواعه أربعة وثلاثين نوعًا، وفيما يلي توضيح ذلك:

أولاً: الهَزَج المُثمَّن:

وهو الذي يتكون من التفعيلة (مَفَاعِيلُنْ) ثماني مرات؛ لذلك يُسمى مُثَمَّناً كالآتي:

مَفَاعِيلَنْ	مَفَاعِيلَنْ	مَفَاعِيلُنْ	مَفَاعِيلُنْ
//O/O/O	//O/O/O	//O/O/O	//O/O/O
مَفَاعِيلُنْ	مَفَاعِيلُنْ	مَفَاعِيلُنْ	مَفَاعِيلُنْ
//O/O/O	//O/O/O	//O/O/O	//O/O/O

وله أربع أعاريض وأربعة أضرب، ولكل ضرب أنواع وفق ما يعتريه من زحاف، وقد بلغت جملة هذه الأنواع ستة عشر نوعًا.

الضرب الأول: مُثمَّن سالم:

وهو ما سلمت تفعيلتا ضربه وعروضه من العلة، وقد يعتريه الزحاف في تفعيلات الحشو؛ لذلك يُصنف وفق الزحافات التي تعتريه إلى سبعة أنواع.

النوع الأول: مُثمَّن سالم الحشو:

وهو ما سلمت جميع تفعيلاته من الزحاف، ومثاله قول سنايى غزنوى:

مَكُنْ دَرْ جِسْمْ وجان منزل، كه اين دونست و آن والا

قدم زين هر دو بيرون نه نه اينجا باش و نه اينجا[46]

الشطر الأول: التقطيع والرمز والتفعيل

مَكُنْ دَرْ جَسْـــ	مجا مَنْزل	كِهِ ين دنســـ	ـــت و ان الا
//O/O/O	//O/O/O	//O/O/O	//O/O/O
مَفَاعِيلُنْ	مَفَاعِيلُنْ	مَفَاعِيلُنْ	مَفَاعِيلُنْ
سالم	سالم	سالم	سالم

الشطر الثاني: التقطيع والرمز والتفعيل:

قدم زينر	د بيرونن	نينْجابا	ش ون انْجا
//O/O/O	//O/O/O	//O/O/O	//O/O/O
مَفَاعِيلُنْ	مَفَاعِيلُنْ	مَفَاعِيلُنْ	مَفَاعِيلُنْ
سالم	سالم	سالم	سالم

النوع الثاني: مُثمَّن أخرب سالم:

والخَرْب إسقاط ميم ونون مَفَاعِيلُنْ ، فتصير (فَاعِيلُ /O/O/) وتُنقل إلى

(مفعولُ)[47]. ومثاله قول الشاعر[48]:

كر يار نكارينم در من نكرانستي بار غم عشق او تو برمن نه كرانستي

الشطر الأول: التقطيع والرمز والتفعيل:

كر يار	نكارينم	در من نــ	كرانسْتي
/O/O/	//O/O/O	/O/O/	//O/O/O
مفعولُ	مَفَاعِيلُنْ	مفعولُ	مَفَاعِيلُنْ
أخرب	سالم	أخرب	سالم

الشطر الثاني: التقطيع والرمز والتفعيل:

بار غم	عشق او تو	بر من نــ	كرانستي
/O/O/	//O/O/O	/O/O/	//O/O/O
مفعولُ	مَفَاعِيلُنْ	مفعولُ	مَفَاعِيلُنْ
أخرب	سالم	أخرب	سالم

النوع الثالث: مُثمَّن أخرب مكفوف سالم:

فالخَرْب ــ كما سبق ــ إسقاط ميم ونون مَفَاعِيلُنْ، والمكفوف هو ما سقط سابعه الساكن، والسالم ما سلم عروضه وضربه من التغيير، ومثاله قول الشاعر[49]:

كوئي كي جنان كوذك من كس بجهان بينذ

هم جابك وهم زيرك وهم نيكووهم بخرذ

الشطر الأول: التقطيع والرمز والتفعيل:

كوئى كــ	جنن كوذ	كــمن كس بــ	جــهن بينذ
/O/O/	//O/O/	//O/O/	//O/O/O
مفعولُ	مَفَاعِيلُ	مَفَاعِيلُ	مَفَاعِيلُنْ
أخرب	مكفوف	مكفوف	سالم

الشطر الثاني: التقطيع والرمز والتفعيل:

هم جاب	ك هم زير	ك هم نيك	وهم بخرذ
/O/O/	//O/O/	//O/O/	//O/O/O
مفعولُ	مَفَاعِيلُ	مَفَاعِيلُ	مَفَاعِيلُنْ
أخرب	مكفوف	مكفوف	سالم

النوع الرابع: مُثمَّن أخرب مقبوض مكفوف سالم:

فالأخرب ما سقطت ميمه ونونه، والمقبُوض ما سقطت ياؤه، والمكفوف ما سقطت نونه ، ومثاله قول الشاعر[50]:

آن سرو سهي كه بار خرشيد روان دارد

همواره ستاره از دو چشم من روان دارذ

الشطر الأول: التقطيع والرمز والتفعيل:

آن سرو	سهى كِــ با	رخرشيد	ر وا دارد
/O/O/	O//O//	/O/O//	O/O/O//
مفعولُ	مَفَاعِلُنْ	مَفَاعِيلُ	مَفَاعِيلُنْ
أخرب	مقبوض	مكفوف	سالم

الشطر الثاني: التقطيع والرمز والتفعيل:

همواره	ستاره از	دو چشم من	روا دارذ
/O/O/	O//O//	O//O//	O/O/O//
مفعولُ	مَفَاعِلُنْ	مَفَاعِلُنْ	مَفَاعِيلُنْ
أخرب	مقبوض	مقبوض	سالم

النوع الخامس: مُثَمَّن أشتر مقبوض سالم:

فالشَّتْر اجتماع الخَرْم والقَبْض، أي إسقاط أوله وخامسه[51]، أي الميم والياء من(مَفَاعِيلُنْ //O/O/O) فتحوَّل إلى (فَاعِلُنْ /O//O). والمقبُوض ما سقط خامسه الساكن، ومثاله قول الشاعر[52]

جرا همي نكارينم هميشه نزد من نايذ تا مرا نبايذ زار ناليذن بدرد دل

الشطر الأول: التقطيع والرمز والتفعيل:

جرا همي	نكارينم	هميشه نز	د من نايذ
O//O//	O/O/O//	O/O/O//	O/O/O//
مَفَاعِلُنْ	مَفَاعِيلُنْ	مَفَاعِيلُنْ	مَفَاعِيلُنْ
مقبوض	سالم	سالم	سالم

الشطر الثاني: التقطيع والرمز والتفعيل:

تا مرا	نبايذ زا	ر ناليذن	بدرد دلي
/O//O	O/O/O//	O/O/O//	O/O/O//
فَاعِلُنْ	مَفَاعِيلُنْ	مَفَاعِيلُنْ	مَفَاعِيلُنْ
أشتر	سالم	سالم	سالم

النوع السادس: مُثَمَّن أخرم سالم:

فالأخْرم ما سقط أوله أي ميم مَفَاعِيلُنْ، فتصير (فَــاعِيلُنْ /O/O/O) وتُنقل إلى (مفعولُنْ)[53]. ومثاله قول الشاعر[54]:

مرمارا نكارا داذ خواهي درد وبيماري هم اكنون كردمان بايذزكار عشق بيزاري

الشطر الأول: التقطيع والرمز والتفعيل:

مرمارا	نكارا دا	ذخاهي در	د بيماري

/O/O/O	//O/O/O	//O/O/O	//O/O/O
مفعولنْ	مَفَاعِيلُنْ	مَفَاعِيلُنْ	مَفَاعِيلُنْ
أخرم	سالم	سالم	سالم

الشطر الثاني: التقطيع والرمز والتفعيل:

هم كنن كر	**دمن بايذ**	**زكارى عش**	**ق بيزارى**
//O/O/O	//O/O/O	//O/O/O	//O/O/O
مَفَاعِيلنْ	مَفَاعِيلنْ	مَفَاعِيلنْ	مَفَاعِيلنْ
سالم	سالم	سالم	سالم

النوع السابع: مُثمَّن أخرم أخرب أشتر سالم:

فالأخْرم ما سقط أوله ، الأخرب ما سقط أوله وسابعه، والأشتر ما سقط أوله وخامسه، ومثاله قول الشاعر(55):

كر داني كه من بي توتا جند بلاديدم سوى منكرائيدي جون بتو كرائيدم

الشطر الأول: التقطيع والرمز والتفعيل:

كر دانى	**كــ من بى تو**	**تا جند**	**بلاديدم**
/O/O/O	//O/O/O	/O/O/	//O/O/O
مفعولنْ	مَفَاعِيلُنْ	مفعولُ	مَفَاعِيلُنْ
أخرم	سالم	أخرب	سالم

الشطر الثاني: التقطيع والرمز والتفعيل:

سوى من	**كرائيدي**	**جون بت**	**كرائيدم**
/O//O/	//O/O/O	/O//O/	//O/O/O
فَاعِلُنْ	مَفَاعِيلُنْ	فَاعِلُنْ	مَفَاعِيلُنْ
أشتر	سالم	أشتر	سالم

الضرب الثاني: مُثمَّن مقصور:

والمقصور هو ما ذهب آخر سواكنه، وسُكِّن آخر متحركاته من التفعيلة التي آخرها سبب(56)، فـ (مَفَاعِيلُنْ //O/O/O)، تصير (مَفَاعِيلْ //O/OO). وعروضه مقصورة أيضًا، وله أربعة أنواع:

النوع الأول: مُثمَّن سالم الحشو مقصور:

ومثاله قول الشاعر(57):

نگارينا اگر با من نداري در دل آزار بقول دشمنان از من چه كردي خيره بيزار

الشطر الأول: التقطيع والرمز والتفعيل:

نگارينا	**اگر با من**	**نداري در**	**دل آزار**
//O/O/O	//O/O/O	//O/O/O	//OO/O
مَفَاعِيلُنْ	مَفَاعِيلُنْ	مَفَاعِيلُنْ	مَفَاعِيلْ
سالم	سالم	سالم	مقصور

الشطر الثاني: التقطيع والرمز والتفعيل:

بقول دشم	منان ز من	چ كردي خي	ربيزار
○/○/○//	○/○/○//	○/○/○//	○○/○//
مَفَاعِيلُنْ	مَفَاعِيلُنْ	مَفَاعِيلُنْ	مَفَاعِيلْ
سالم	سالم	سالم	مقصور

النوع الثاني: مُثمَّن مَكْفُوف مقصور:

فالمكفوف هو ما سقط سابعه الساكن إذا كان ثاني سبب[58]، أي حذف نون (مَفَاعِيلُنْ //○/○/○) فتحوَّل إلى (مَفَاعِيلُ //○/○/)، والمقصور ــ كما سبق ــ هو ما ذهب آخره الساكن، وسُكِّن آخر متحركاته من التفعيلة التي آخرها سبب، في (مَفَاعِيلُنْ //○/○/○)، تصير (مَفَاعِيلْ //○/○○). ومثاله قول الشاعر[59]:

زهي حسن وزهي روي زهي نور وزهي نار

زهي خط وزهي زلف زهي مور وزهي مار

الشطر الأول: التقطيع والرمز والتفعيل:

زهي حُسْن	زهي روي	زهي نُور	زهي نَار
//○/○/	//○/○/	//○/○/	//○/○○
مَفَاعِيل	مَفَاعِيل	مَفَاعِيل	مَفَاعِيل
مكفوف	مكفوف	مكفوف	مقصور

الشطر الثاني: التقطيع والرمز والتفعيل:

زهى خطّ	زهى زلْف	زهى مور	زهى مار
//○/○/	//○/○/	//○/○/	//○/○○
مَفَاعِيلُ	مَفَاعِيلُ	مَفَاعِيلُ	مَفَاعِيلْ
مكفوف	مكفوف	مكفوف	مقصور

النوع الثالث: مُثمَّن مقبوض مَكْفُوف مقصور:

فالمقبُوض ما سقط خامسه الساكن إذا كان ثاني سبب[60]، أي حذف ياء (مَفَاعِيلُنْ //○/○/○) فتحوَّل إلى (مَفَاعِلُنْ //○//○)، والمكفوف ما سقط سابعه الساكن، والمقصور ما ذهب آخره الساكن، وسُكِّن المتحرك قبله آخر إذا كان آخره سبب، ومثاله قول الشاعر[61]:

مرا غم تو اي دوست زخان ومان بر آورد

مرا فراقت اي ماه زمال وجان بر آورد

الشطر الأول: التقطيع والرمز والتفعيل:

مرغْم تــُو	اي دْوست	زخان ما	ن بَرْ وَرْدْ
//○//○	//○/○/	//○//○	//○/○○
مَفَاعِلُنْ	مَفَاعِيلُ	مَفَاعِلُنْ	مَفَاعِيلْ
مقبوض	مكفوف	مقبوض	مقصور

الشطر الثاني: التقطيع والرمز والتفعيل:

مرا فرا	قت ي ماه	زمال جا	ن بَرْ ورد
O//O//	/O/O//	O//O//	OO/O//
مَفَاعِلُنْ	مَفَاعِيلُ	مَفَاعِلُنْ	مَفَاعِيلْ
مقبوض	مكفوف	مقبوض	مقصور

النوع الرابع: مُثمَّن أخرب مكفوف مقصور:

فالخَرْب إسقاط ميم ونون مَفَاعِيلُنْ، والمكفوف ما سقط سابعه الساكن، والمقصور ما ذهب آخره الساكن، وسُكِّن آخر متحركاته، ومثاله قول الشاعر(62):

اي ملك مهين ركن ترا كلك وزيرست

كلكي كي فلك قدرت وايام مسيرست

الشطر الأول: التقطيع والرمز والتفعيل:

أي ملك	مهي ركن	ترا كلْك	وزيرستْ
/O/O/	/O/O//	/O/O//	OO/O//
مفعولُ	مَفَاعِيلُ	مَفَاعِيلُ	مَفَاعِيلْ
أخرب	مكفوف	مكفوف	مقصور

الشطر الثاني: التقطيع والرمز والتفعيل:

كلكي كـ	فَلَك قَدْر	تايْيَام	مسيرست
/O/O/	/O/O//	/O/O//	OO/O//
مفعولُ	مَفَاعِيلُ	مَفَاعِيلُ	مَفَاعِيلْ
أخرب	مكفوف	مكفوف	مقصور

الضرب الثالث: مُثمَّن محذوف:

والمحذوف هو ما ذهب من آخره سبب خفيف فـ (مَفَاعِيلُنْ //O/O/O)، تصير (مَفَاعِي //O/O)؛ وتُنقل إلى (فَعُولُنْ //O/O)(63)، وعروضه محذوفة أيضًا، وله أربعة أنواع:

النوع الأول: مُثمَّن مَكْفُوف محذوف:

فالمكفوف هو ما سقط سابعه الساكن ـ كما ذكرنا آنفًا ـ فـ (مَفَاعِيلُنْ //O/O/O) تصير (مَفَاعِيلُ//O/O/)، ومثاله قول الشاعر(64):

مرا عشق دوتا كرد بهنكام جواني **جرا باز نبرسي توز حالم جونداني**

الشطر الأول: التقطيع والرمز والتفعيل:

مرا عشْق	دوت كرد	بهنكام	جوانى
/O/O//	/O/O//	/O/O//	O/O//
مَفَاعِيلُ	مَفَاعِيلُ	مَفَاعِيلُ	فَعُولُنْ
مكفوف	مكفوف	مكفوف	محذوف

الشطر الثاني: التقطيع والرمز والتفعيل:

جرا باز	نبرسي ت	ز حالم جــ	ندائي
/O/O//	/O/O//	/O/O//	O/O//
مَفَاعِيل	مَفَاعِيل	مَفَاعِيل	فَعُولُنْ
مكفوف	مكفوف	مكفوف	محذوف

النوع الثاني: مُثَمَّن أخرب مكفوف محذوف:

فالخَرْب إسقاط ميم ونون مَفَاعِيلُنْ، والمكفوف ما سقط سابعه الســاكن، والمحذوف هو ما ذهب من آخره سبب خفيف، ومثاله قول الشاعر(65):

اي ملك ترا عرصه عالم سر كوئي

وز ملك تو تا ملك سليمان سر موئي

الشطر الأول: التقطيع والرمز والتفعيل:

أي ملك	ترا عرْص	ه عالم س	ركوئي
/O/O/	/O/O//	/O/O//	O/O//
مفعول	مَفَاعِيل	مَفَاعِيل	فعُولن
أخرب	مكفوف	مكفوف	محذوف

الشطر الثاني: التقطيع والرمز والتفعيل:

وز ملك	تتا مُلْك	سليما س	ر موئي
/O/O/	/O/O//	/O/O//	O/O//
مفعولُ	مَفَاعِيلُ	مَفَاعِيل	فَعُولُن
أخرب	مكفوف	مكفوف	محذوف

النوع الثالث: مُثَمَّن أخرب مقبوض مكفوف محذوف:

فالأخرب ما سقطت ميمه ونونه، والمقْبُوض ما سقطت ياؤه، والمكفوف ما سقطت نونه، والمحذوف هو ما ذهب من آخره ســبب خفيــف، ومثالــه قــول الشاعر(66):

غماز بمُطبق به و بدخواه بدوزخ

من با تو نشسته با روي برروي نهاده

الشطر الأول: التقطيع والرمز والتفعيل:

غمْماز	بمُطبق بــ	و بدخاه	بدوزخ
/O/O/	/O/O//	/O/O//	O/O//
مفعولُ	مَفَاعِيل	مَفَاعِيل	فَعُولُنْ
أخرب	مكفوف	مكفوف	محذوف

الشطر الثاني: التقطيع والرمز والتفعيل:

من با ت	نشست با	ربرروي	نهاده
/O/O/	O//O//	/O/O//	O/O//
مفعولَ	مَفَاعِلَنْ	مَفَاعِيل	فعُولَنْ

أخرب مقبوض مكفوف محذوف

النوع الرابع: مُثمَّن أخرب أشتر محذوف:

فالخَرْب إسقاط ميم ونون مَفَاعِيلُنْ، والشَّتْر اجتماع الخَرْم والقَبْض، أي إسقاط أوله وخامسه[67]، أي الميم والياء من(مَفَاعِيلُنْ //O/O/O) فتحوّل إلى (فَاعِلُنْ /O//O)، والمحذوف هو ما ذهب من آخره سبب خفيف، ومثاله قول الشاعر[68]:

اي آنك بدو عارض جون ماه سمائي

بنده را نوازش كن كر بار خدائي

الشطر الأول: التقطيع والرمز والتفعيل:

اي آنك	بدو عارض	جن ماه	سمائى
/O/O/	//O/O/O	/O/O/	//O/O
مفعولُ	مَفَاعِيلُنْ	مفعولُ	فَعُولُن
أخرب	سالم	أخرب	محذوف

الشطر الثاني: التقطيع والرمز والتفعيل:

بند را	نوازش كن	كر بار	خدائي
O//O/	//O/O/O	/O/O/	//O/O
فَاعِلُنْ	مَفَاعِيلُنْ	مفعولُ	فَعُولُن
اشتر	سالم	أخرب	محذوف

الضرب الرابع : مُثمَّن مُسبَّغ:

والتسبيغ زيادة ساكن على ما آخره سبب خفيف[69]؛ فـ (مَفَاعِيلُنْ //O/O/O)، تصير (مَفَاعِيلُنْ + نْ //O/O/OO)؛ ونظرًا لعدم استخدامها تُنقل إلى (مَفَاعِيلانْ)، وعروضه مسبغة أيضًا، وقد يرد التسبيغ في حشو البيت مع عروضه وضربه، وله نوع واحد هو:

مثمن أخرب مُسبَّغ:

والأخرب إسقاط ميم ونون مَفَاعِيلُنْ، ومثاله قول الشاعر[70]:

أي من رهي ان ديدار كز حسرت او هموار

كبك دري از كها رزي باختر آورداست

الشطر الأول: التقطيع والرمز والتفعيل:

أي من ر	هــ ان ديدار	كز حسر	ت او هموار
/O/O/	//O/O/OO	/O/O/	//O/O/OO
مفعولُ	مَفَاعِيلانْ	مفعولُ	مَفَاعِيلانْ
أخرب	مسبغ	أخرب	مسبغ

الشطر الثاني: التقطيع والرمز والتفعيل:

كبك در	ي از كه رزي	باختر	أاورداست
/O/O/	//O/O/OO	/O/O/	//O/O/OO
مفعولُ	مَفَاعِيلانْ	مفعولُ	مَفَاعِيلانْ
أخرب	مسبغ	أخرب	مسبغ

ثانيًا: الهزج المسدس:

وهو الذي يتكون من التفعيلة (مَفَاعِيلُنْ) ست مرات؛ لذلك يُسمى مُسدس كالآتي:

مَفَاعِيلُنْ	مَفَاعِيلُنْ	مَفَاعِيلُنْ	مَفَاعِيلُنْ	مَفَاعِيلُنْ	مَفَاعِيلُنْ
O/O/O//	O/O/O//	O/O/O//	O/O/O//	O/O/O//	O/O/O//

وله ست أعاريض وستة أضرب، ولكل ضرب أنواع وفق الزحاف الذي يعتريه، وقد بلغت هذه الأنواع اثني عشر نوعًا:

الضرب الأول: مُسدَّس سالم:

وهو ما سلمت تفعيلتا ضربه وعروضه من العلة، ويعتريه الزحاف في تفعيلات الحشو؛ لذلك فهو ثلاثة أنواع.

النوع الأول: مُسدَّس سالم الحشو:

وهو ما سلمت جميع تفعيلاته من الزحاف، ومثاله قول الشاعر[71]:

خداونـــــدا تودانـــــايى بـــــه هـــــر رازي تو مرد رماندگان را چاره مى سازي سازس

وترجمته:

إلهي أنت عليم بكل سر ، وأنت تهيئ الأسباب للعاجزين[72]

التقطيع والرمز والتفعيل:

خَداوندا	تُدانايي	بهَرْ رازي	تُمرْدرْمَا	ندگن رچا	رمي سازي
//O/O/O	//O/O/O	//O/O/O	//O/O/O	//O/O/O	//O/O/O
مَفَاعِيلُنْ	مَفَاعِيلُنْ	مَفَاعِيلُنْ	مَفَاعِيلُنْ	مَفَاعِيلُنْ	مَفَاعِيلُنْ
سالم	سالم	سالم	سالم	سالم	سالم

النوع الثاني: مُسدَّس أخرب مقبوض سالم:

فالخَرْب إسقاط ميم ونون مَفَاعِيلُنْ، والمقْبُوض ما سقط خامسه الساكن، ومثاله قول الشاعر[73]:

دلـــدار ز حـــال مـــن نمـــي برسـذ از آه ســـحر مكـــر نمـــي ترسـذ

التقطيع والرمز والتفعيل:

دلَدار	ز حال من	نمي برسذ	از أاه	سحر مكر	نمي ترسذ
/O/O/	//O//	//O/O/O	/O/O/	//O//	//O/O/O
مفعولُ	مَفَاعِلْنْ	مَفَاعِيلْنْ	مفعولُ	مَفَاعِلْنْ	مَفَاعِيلْنْ
أخرب	مقبوض	صحيحة	أخرب	مقبوض	صحيح

النوع الثالث: مُسدَّس اخرم أشتر سالم:

والخَرْم إسقاط ميم مَفَاعِيلُنْ ، فتصير (فَاعِيلُنْ /O/O/O) وتُنقل إلى (مفعولُنْ)[74]. والشَّتْر اجتماع الخَرْم والقَبْض، أي إسقاط أوله وخامسه[75]، أي الميم والياء من(مَفَاعِيلُنْ //O/O/O) فتحوَّل إلى (فَاعِلُنْ /O//O). ومثاله قول

الشاعر[76]:

دلـــدارم حـــال مـــن نمـــي دانـــد وزرويـــم قصّـــه بـــر نمـــي خوانـــد

التقطيع والرمز والتفعيل:

دلدارم	حال من	نمي داند	وزرويم	قصْص بر	نمي خاند
O/O/O/	O//O/	O/O/O//	O/O/O/	O//O/	O/O/O//
مفعولنْ	فاعِلنْ	مَفاعِيلنْ	مفعولنْ	فاعِلنْ	مَفاعِيلنْ
أخرم	اشتر	صحيحة	أخرم	اشتر	صحيحة

الضرب الثاني: مُسدَّس مقصور:

والمقصور هو ما ذهب آخر سواكنه، وسُكِّن آخر متحركاته ــ كما سبق ــ فـ (مَفَاعِيلُنْ //O/O/O)، تصير (مَفَاعِيلْ //O/OO). وعروضه مقصورة أيضًا، وله نوعان:

الأول: مُسدَّس سالم الحشو مقصور:

ومثاله قول الشاعر[77]:

الهـــي غنچـــه اميـــد بگشـــاى گلـــى از روضـــه جاويـــد بنمـــاى

التقطيع والرمز والتفعيل:

الاهي غن	چه امْيَدْ	بگشّيَاي	گلى از رو	ضهْ جاوَي	دبنْماى
O/O/O//	O/O/O//	OO/O//	O/O/O//	O/O/O//	OO/O//
مَفاعِيلنْ	مَفاعِيلنْ	مَفاعِيلْ	مَفاعِيلنْ	مَفاعِيلنْ	مَفاعِيلْ
سالم	سالم	مقصور	سالم	سالم	مقصور

الآخر: مُسدَّس أخرب مكفوف مقصور:

فالخَرْب إسقاط ميم ونون مَفَاعِيلُنْ، والمكفوف ما سقط سابعه الساكن، والمقصور ما ذهب آخره الساكن، وسُكِّن آخر متحركاته، ومثاله قول الشاعر[78]:

مهـــري كـــه مراهســـت تُرانيســـت صـــبري كـــه تراهســـت مرانيســـت

التقطيع والرمز والتفعيل:

مهري كـ	مراهست	تُرنيست	صبري كـِ	تراهست	مرنيست
/O/O/	//O/O/	OO/O//	/O/O/	//O/O/	OO/O//
مفعولُ	مَفاعِيلُ	مَفاعِيلْ	مفعولُ	مَفاعِيلُ	مَفاعِيلْ
أخرب	مكفوف	مقصور	أخرب	مكفوف	مقصور

الضرب الثالث: مُسدَّس محذوف:

والمحذوف هو ما ذهب من آخره سبب خفيف ــ كما سبق ــ ، وعروضه محذوفة أيضًا، وله أربعة أنواع:

النوع الأول: مُسدَّس سالم الحشو محذوف:

ومثاله قول خاقاني [79]:

ضـــمان دارِ ســـلامت شـــد دلِ مـــن كـــه دار عـــزلتش دادنـــد مســـكن

التقطيع والرمز والتفعيل:

ضمان درس	سلامت شد	دل ممن	كِداري عز	لتش دادن	دمسكن
O/O/O//	O/O/O//	O/O//	O/O/O//	O/O/O//	O/O//
مَفَاعِيلُنْ	مَفَاعِيلُنْ	فَعُولُن	مَفَاعِيلُنْ	مَفَاعِيلُنْ	فَعُولُن
سالم	سالم	محذوف	سالم	سالم	محذوف

النوع الثاني: مُسدَّس مكفوف محذوف:

فالمكفوف هو ما سقط سابعه الساكن، والمحذوف هو ما ذهب من آخره سبب خفيف، ومنه نحو قول خسرو شرين:

خداوندا در توفيق بگشاي نظـــامي را ره تحقيـــق بنمـــاي

وترجمته:

إلهي افتح باب التوفيق ، وارشد النظامي لطريق التحقيق[80]

التقطيع والرمز والتفعيل:

خَداوندا	در تُفيق	بگشْيَى	نظامى را	ر تحْقيق	بنميى
O/O/O//	/O/O//	O/O//	O/O/O//	/O/O//	O/O//
مَفَاعِيلُنْ	مَفَاعِيل	فَعُولُن	مَفَاعِيلُنْ	مَفَاعِيل	فَعُولُن
سالم	مكفوف	محذوف	سالم	مكفوف	محذوف

ومنه قول الشاعر[81]:

سيه جشم و سيه زلف غلامي تبـــه كـــرد دلـــم را بســـلامي

التقطيع والرمز والتفعيل:

سيه جشم	سيه زلف	غلامي	تبه كرد	دلم را بـ	سلامي
/O/O//	/O/O//	O/O//	/O/O//	/O/O//	O/O//
مَفَاعِيل	مَفَاعِيل	فَعُولُن	مَفَاعِيل	مَفَاعِيل	فَعُولُن
مكفوف	مكفوف	محذوف	مكفوف	مكفوف	محذوف

النوع الثالث: مُسدَّس أخرب مقبوض محذوف:

فالخَرْب إسقاط ميم ونون مَفَاعِيلُنْ، والقبض إسقاط ياء مَفَاعِيلُنْ، والحذف إسقاط لام ونون مَفَاعِيلُنْ ، ومثاله قول الشاعر[82]:

أي جـــان وجهـــان مـــن كجـــائى وي راحـــت جـــان مـــن كجـــائى

التقطيع والرمز والتفعيل:

أي جان	جهان من	كجائى	وي راح	تجان من	كجائى
/O/O/	O//O//	O/O//	/O/O/	O//O//	O/O//
مفعولُ	مَفَاعِلُنْ	فَعُولُنْ	مفعولُ	مَفَاعِلُنْ	فَعُولُنْ
أخرب	مقبوض	محذوف	أخرب	مقبوض	محذوف

النوع الرابع: مُسدَّس أخرب مكفوف محذوف:

فالخَرْب إسقاط ميم ونون مَفَاعِيلُنْ، والمكفوف ما سقط سابعه الساكن، والمحذوف هو ما ذهب من آخره سبب خفيف، ومثاله قول الشاعر[83]:

سروســـت بـــرو مـــاه مـــنقَّش ماهســـت بـــرو مشـــك معقَّـــد

التقطيع والرمز والتفعيل:

سروست	برو ماه	منقّش	ماهست	برو مشك	معقّد
/O/O/	/O/O//	O/O//	/O/O/	/O/O//	O/O//
مفعولُ	مَفَاعِيلُ	فَعُولُن	مفعولُ	مَفَاعِيلُ	فَعُولُن
أخرب	مكفوف	محذوف	أخرب	مكفوف	محذوف

الضرب الرابع: مُسدَّس مُسبَّغ:

والتسبيغ ــ كما سبق ــ زيادة ساكن على مـــا آخـــره ســـبب خفيـــف، وعروضه مسبغة أيضًا، وله نوع واحد هو:

مُسدَّس أخرب مقبوض مسبّغ:

فالخَرْب إسقاط ميم ونون مَفَاعِيلُنْ، والقَبض إسقاط الخامس الساكن، ومثاله قول الشاعر:

نـــركس ز نشـــاط مـــاه فـــروردين مـــر دســـت نهـــاذ ســـاغر زرَّيـــن

التقطيع والرمز والتفعيل:

نركس ز	نشاط ما	ه فروردين	مر دست	نهاذ سا	غر زرْرين
/O/O/	O//O//	OO/O/O//	/O/O/	O//O//	OO/O/O//
مفعولُ	مَفَاعِلُنْ	مَفَاعِيلانْ	مفعولُ	مَفَاعِلُنْ	مَفَاعِيلانْ
أخرب	مقبوض	مسبغ	أخرب	مقبوض	مسبغ

الضرب الخامس: مُسدَّس أهتم:

والأهتم ما اجتمع فيه الحذف مع القصر، فـ (مَفَـــاعِيلُنْ //O/O/O) بالحذف أي حذف السبب الخفيف من آخر التفعيلة تصـــير (مَفَـــاعِي //O/O)، بالقصر أي بإسقاط السبب الأخير وتسكين ما قبله تصبح (مفاعْ //OO) ونظرا لعدم استعمالها تبدل (فعولْ) [84]، وعروضه هتماء أيضًا، وله نوع واحد هو:

مُسدَّس أخرب مقبوض أخرم أهتم:

فالأخرب ما سقط أوله وسابعه، والمقْبُوض ما سقط خامسه الساكن، والأخْرم ما سقط أوله، ومثاله قول الشاعر[85]:

جـــان از طـــرب ودل از نشـــاط تـــا بتـــواني بـــاز مـــدار

التقطيع والرمز والتفعيل:

جان زطـ	رب دل از	نشاط	تا بتوا	ني باز	مدار
/O/O/	O//O//	OO//	O/O/O/	/O/O/	OO//
مفعولُ	مَفَاعِلُنْ	فعولْ	مفعولُنْ	مفعولُ	فعولْ

أخرب	مقبوض	أهتم	أخرم	أخرب	أهتم

الضرب السادس: مُسدَّس مجبوب:

والمجبوب ما سقط منه سببان خفيفان من آخر التفعيلة، فـ (مَفَاعِيلُنْ //O/O/O) بالجب تصير (مَفَا //O)، ونظرا لعدم استعمالها تبدل (فَعَلْ)[86]، وعروضه مجبوبة أيضًا، وله نوع واحد هو:

مُسدَّس أخرب مجبوب: فالأخرب ما سقط أوله وسابعه، ومثاله قول الشاعر[87]:

از ادميان همچون پري چون بر كذري دل مي بري

التقطيع والرمز والتفعيل:

از ادم	يان همچن	پري	چن برک	ذري دل مى	برى
/O/O/	//O/O/O	//O	/O/O/	//O/O/O	//O
مفعولُ	مَفَاعِيلُنْ	فَعَلْ	مفعولُ	مَفَاعِيلُنْ	فَعَلْ
أخرب	سالم	مجبوب	أخرب	سالم	مجبوب

ثالثًا: هزج مُربَّع:

وهو الذي يتكون من التفعيلة (مَفَاعِيلُنْ) أربع مرات؛ لذلك يُسمى مُربَّع كالآتي:

مَفَاعِيلُنْ	مَفَاعِيلُنْ	مَفَاعِيلُنْ	مَفَاعِيلُنْ
//O/O/O	//O/O/O	//O/O/O	//O/O/O

وله أربع أعاريض وأربعة أضرب، ولكل ضرب أنواع وفق ما يعتريه من زحاف، وقد بلغت جملة هذه الأنواع ستة أنواع.

الضرب الأول: مربع سالم:

وهو ما سلمت تفعيلتا ضربه وعروضه من العلة، وقد يعتريه الزحاف في تفعيلات الحشو؛ وله نوعان:

أحدهما: مربع سالم الحشو:

وهو ما لم يلحقه زحاف في حشوه، نحو قول الشاعر[88]:

دكر كردي روا باشد دلم غمكين جرا باشد

التقطيع والرمز والتفعيل:

دكر كردي	روا باشد	دلم غمكين	جرا باشد
//O/O/O	//O/O/O	//O/O/O	//O/O/O
مَفَاعِيلُنْ	مَفَاعِيلُنْ	مَفَاعِيلُنْ	مَفَاعِيلُنْ
سالم	سالم	سالم	سالم

الآخر: مُربَّع أخرب سالم:

والخَرْب إسقاط ميم ونون مَفَاعِيلُنْ ، ومثاله قول الشاعر[89]:

اي شـــمع همـــه لســـكر شاذشـــت بتـــو جـــاكر

التقطيع والرمز والتفعيل:

أي شمع	همه لسكر	شاذشت	بتو جاكر
/O/O/	O/O/O//	/O/O/	O/O/O//
مفعولُ	مَفَاعِيلُنْ	مفعول	مَفَاعِيلُنْ
أخرب	سالم	أخرب	سالم

الضرب الثاني: مُربَّع محذوف:

والمحذوف هو ما ذهب من آخره سبب خفيف، وعروضه محذوفة أيضًا، وله نوعان:

أحدهما: مُربَّع محذوف:

ومثاله قول الشاعر[90]:

بيـــا جانـــا كجـــايي جرا زي ما نيايي

التقطيع والرمز والتفعيل:

بيا جانا	كجايى	جرا زي ما	نيايى
O/O/O//	O/O//	O/O/O//	O/O//
مَفَاعِيلُنْ	فَعُولُن	مَفَاعِيلُنْ	فَعُولُن
سالم	محذوف	سالم	محذوف

الآخر: مُربَّع مكفوف محذوف:

فالمكفوف هو ما سقط سابعه الساكن، والمحذوف هو ما ذهب من آخره سبب خفيف، ومثاله قول الشاعر[91]:

جـــرا بـــاز نيـــائي عـذابم جـه نمـائي

التقطيع والرمز والتفعيل:

جرا باز	نيائى	عذابم جـ	نمـائى
/O/O//	O/O//	/O/O//	O/O//
مَفَاعِيلُ	فَعُولُنْ	مَفَاعِيلُ	فَعُولُنْ
مكفوف	محذوف	مكفوف	محذوف

الضرب الثالث: مقصور:

والمقصور ما ذهب آخر سواكنه، وسُكِّن آخر متحركاته من التفعيلة التي آخرها سبب[92]، فـ (مَفَاعِيلُنْ //O/O/O)، تصـير (مَفَاعِيـلْ //O/OO). وعروضه مقصورة أيضًا، وله نوع واحد هو:

مُربَّع أخرب مكفوف مقصور:

فالأخرب إسقاط ميم ونون مَفَاعِيلُنْ ، والمكفوف ما سقط سابعه الساكن، ومثاله قول الشاعر[93]:

مـــن بـــي تـــو جنـــين زار تـــو از دور همـــي خنـــد

التقطيع والرمز والتفعيل:

من بى تـ	جنى زار	تـ از دور	همى خند
/O/O/	//O/OO	/O/O//	//O/OO
مفعولُ	مَفَاعِيلْ	مَفَاعِيلُ	مَفَاعِيلْ
أخرب	مقصور	مكفوف	مقصور

الضرب الرابع : مُربَّع أبتر:

والأبتر هو ما اجتمع فيه الجب مع الخرم، فالجب سقوط سببين خفيفين من آخر التفعيلة، فـ (مَفَاعِيلُنْ //O/O/O) بالجب تصير (مَفَا //O)، والخَرْم إسقاط أوله، أي ميم مَفَا لتصبح (فَا)؛ ونظرًا لعدم استخدامها تُنقل إلى (فَـعْ /O)[94]، وعروضه مقبوضة، أي سقط منها الخامس الساكن، وله نوع واحد هو:

مُربَّع أشتر مقبوض عروض أبتر ضرب:

والأشتر ما سقط أوله وخامسه، ومثاله قول الشاعر[95]:

كـــر بخواهـــدي بيـــا يـــدي پيشـــش خـــور

التقطيع والرمز والتفعيل:

كر بخا	هدي بيا	يدي پيشش	خُر
/O//O	//O//O	//O/O/O	/O
فَاعِلُنْ	مَفَاعِلُنْ	مَفَاعِيلُنْ	فَعْ
أشتر	مقبوض	سالم	أبتر

بحر الرَّجَز في الفارسية

من البحور المشتركة بين العرب والفرس[96]، ويرد في الفارسية على ثلاث صور: المُثمَّن والمُسدَّس والمُربَّع، ولكل صورة من هذه الصور أضرب، ولكل ضرب أنواع وفق ما يعتريها من تغييرات؛ وقد بلغت أضربه تسعة أضرب، بتسع أعاريض، وبلغت جملة أنواعه ثمانية عشر نوعًا، وفيما يلي توضيح ذلك:

أولاً: الرَّجَز المُثمَّن:

وهو يتكون من التفعيلة (**مُسْتَفْعِلُنْ**) ثمان مرات؛ لذلك يُسمى مُثمّن كالآتي:

مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ
/O//O/O	/O//O/O	/O//O/O	/O//O/O
مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ
/O//O/O	/O//O/O	/O//O/O	/O//O/O

وله عروضان وضربان:

الضرب الأول: مُثمَّن سالم:

وهو ما سلم من الزحافات والعلل وهو ما سلمت تفعيلتا ضربه وعروضه

من العلة، وقد يعتريهما الزحاف؛ لذلك يُصنف إلى ثلاثة أنواع.

النوع الأول: مُثمَّن سالم الحشو:

وهو ما سلمت جميع تفعيلاته من الزحاف، ومثاله قول صغير اصفهاني[97]:

داني چرا در سير خود بر خويش ميلرزد قلم

ترسد كه ظلمي را زند در حق مظلومي رقم

الشطر الأول: التقطيع والرمز والتفعيل:

داني چرا	در سير خُد	بر خيش مي	لرزد قلم
O//O/O/	O//O/O/	O//O/O/	O//O/O/
مُسْتَفْعِلُنْ	**مُسْتَفْعِلُنْ**	**مُسْتَفْعِلُنْ**	**مُسْتَفْعِلُنْ**
سالم	سالم	سالم	سالم

الشطر الثاني: التقطيع والرمز والتفعيل:

ترسد كــ ظلْ	مى را زند	در حقْق مظ	لومى رقم
O//O/O/	O//O/O/	O//O/O/	O//O/O/
مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ
سالم	سالم	سالم	سالم

النوع الثاني: مُثمَّن مطوي سالم:

فهو سالم من العلة، ولكن لحقه زحاف الطي في تفعيلتي الضرب والعروض، والطي هو إسقاط الرابع الساكن من التفعيلة (مُسْتَفْعِلُنْ /O/O//O) أي الفاء فتصير(مُسْتَعِلُنْ /O///O)؛ فتنقل لعدم استعمالها إلى (مُفْتَعِلُنْ /O///O)(98)، ومثاله قول الشاعر[99]:

مرده بُدم زنده شدم گريه بُدم خنده شدم

دولت عشق آمد ومن دولت پاينده شدم

الشطر الأول: التقطيع والرمز والتفعيل:

مرد بُدم	زند شدم	گري بُدم	خند شدم
O///O/	O///O/	O///O/	O///O/
مُفْتَعِلُنْ	مُفْتَعِلُنْ	مُفْتَعِلُنْ	مُفْتَعِلُنْ
طي	طي	طي	طي

الشطر الثاني: التقطيع والرمز والتفعيل:

دولتِ عشْــ	قآمد مُن	دولتِ پا	يند شدم
O///O/	O///O/	O///O/	O///O/
مُفْتَعِلُنْ	مُفْتَعِلُنْ	مُفْتَعِلُنْ	مُفْتَعِلُنْ
طى	طى	طى	طى

النوع الثالث: مُثمَّن مخبون مطوي سالم:

فهو سالم من العلة، ولكن لحقه زحاف الخبن في تفعيلتي الضرب والعروض، والطي في الحشو، والخبن هو إسقاط الثاني الساكن من التفعيلة

(مُسْتَفْعِلُنْ /O/O//O) أي السين فتصير (مُتَفْعِلُنْ //O//O)؛ فتنقل لعدم استعمالها إلى (مُفَاعِلُنْ //O//O)[100]، والمطوي ما سقط رابعه الساكن، ومثاله قول الشاعر[101]:

زلف تو دام دل شده مهر تو دل گسل شده

واز قد تو خجل شده قامت سرو بوستان

الشطر الأول: التقطيع والرمز والتفعيل:

زلف تـدا	**مدل شده**	**مهر تُدل**	**گسل شده**
O///O/	O//O//	O///O/	O//O//
مُفْتَعِلُنْ	مُفَاعِلُنْ	مُفْتَعِلُنْ	مُفَاعِلُنْ
طي	خبن	طي	خبن

الشطر الثاني: التقطيع والرمز والتفعيل:

وز قد تو	**خجل شده**	**قامت سر**	**وبوستان**
O///O/	O//O//	O///O/	O//O//
مُفْتَعِلُنْ	مُفَاعِلُنْ	مُفْتَعِلُنْ	مُفَاعِلُنْ
طي	خبن	طي	خبن

الضرب الثاني: مُثمَّن مُذال:

التذييل هو زيادة ساكن في آخر الوتد المجموع، فتذييل (مُسْتَفْعِلُنْ /O//O/O) يحولها إلى (مُسْتَفْعِلُن + نْ /O/O//OO)، وتنقل إلى (مُسْتَفْعِلانْ /O/O//OO)[102]، وعروضه مُذال، وله نوع واحد مُذال ومثاله قول الشاعر[103]:

در شام اگر أيي بمن أي ماه حسن واحتشام

بي شكّ شود اين بنده بي تاب ازان سلطان شام

الشطر الأول: التقطيع والرمز والتفعيل:

در شام اگـ	**كر أي بمن**	**أي ماه حس**	**ن واحتشام**
O//O/O/	O//O/O/	O//O/O/	OO//O/O/
مُسْتَفْعِلُنْ	**مُسْتَفْعِلُنْ**	**مُسْتَفْعِلُنْ**	مُسْتَفْعِلانْ
سالم	سالم	سالم	مذال

الشطر الثاني: التقطيع والرمز والتفعيل:

بي شكك شد	**اين بنده**	**بي تب ازن**	**سلطان شام**
O//O/O/	O//O/O/	O//O/O/	OO//O/O/
مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلانْ
سالم	سالم	سالم	مذال

ثانيًا: الرَّجَز المُسدَّس:

وهو الذي يتكون من التفعيلة (مُسْتَفْعِلُنْ) ست مرات؛ لذلك يُسمى مُسَدساً

كالآتي:

مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ
O//O/O/ O//O/O/ O//O/O/	O//O/O/ O//O/O/ O//O/O/

وله أربع أعاريض وأربعة أضرب، ولكل ضرب أنواع وفق الزحاف الذي يعتريه، وقد بلغت هذه الأنواع أحد عشر نوعًا:

الضرب الأول: مُسدَّس سالم:

وهو ما سلمت تفعيلتا ضربه وعروضه من العلة، ويعتريه الزحاف؛ لذلك فهو ثلاثة أنواع.

النوع الأول: مُسدَّس سالم الحشو:

وهو ما سلمت جميع تفعيلاته من الزحاف، نحو قول الشاعر[104]:

دل بـــز كرفـــت از مـــن بـــتم يكبـــاركي جاويـــذ مانـــدم مـــن دريـــن بيجـــاركي

التقطيع والرمز والتفعيل:

دل بز كرفـ	ت ز من بتم	يكباركى	جاويذ من	دم من درين	بيجاركى
O//O/O/	O//O/O/	O//O/O/	O//O/O/	O//O/O/	O//O/O/
مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ
سالم	سالم	سالم	سالم	سالم	سالم

النوع الثاني: مُسدَّس مخبون سالم:

فهو سالم من العلة، ولكن لحقه زحاف الخبن في تفعيلتي الضرب والعروض، وتفعيلات الحشو، والخبن هو إسقاط الثاني الساكن فـ (مُسْتَفْعِلُنْ /O/O//O) تصير (مُفَاعِلُنْ //O//O)، ومثاله قول الشاعر[105]:

كنون كـي كـردذ از بهـار خـوش هـوا فـزون شـهود بهـر دل انـدرون هـوي

التقطيع والرمز والتفعيل:

كنُن كِ كر	دذ زبها	ر خُش هوا	فزُن شهُد	بهر دلن	درُن هوي
O//O//	O//O//	O//O//	O//O//	O//O//	O//O//
مُفَاعِلُنْ	مُفَاعِلُنْ	مُفَاعِلُنْ	مُفَاعِلُنْ	مُفَاعِلُنْ	مُفَاعِلُنْ
خبن	خبن	خبن	خبن	خبن	خبن

النوع الثالث: مُسدَّس مطوي مخبون سالم:

فهو سالم من العلة، ولكن لحقه زحاف الخبن في تفعيلتي الضرب والعروض، وتفعيلات الحشو، كما لحقه زحاف الطي في تفعيلات الحشو، والمطوي ــ كما سبق ــ ما سقط رابعه الساكن، والمخبون ــ كما سبق ــ ما سقط

ثانيه الساكن، ومثاله قول الشاعر[106]:

بر من خسته جان مكن جنين ستم كين هلم از بي تو شد جنين بغم

التقطيع والرمز والتفعيل:

بر من خس	تجن مكن	جنِن ستمْ	كين هلم	زبى تُشد	جنن بغم
/O///O	/O//O//	/O//O//	/O///O	/O//O//	/O//O//
مُفْتَعِلُنْ	مُفَاعِلُنْ	مُفَاعِلُنْ	مُفْتَعِلُنْ	مُفَاعِلُنْ	مُفَاعِلُنْ
طى	خبن	خبن	طى	خبن	خبن

الضرب الثاني: مُسدَّس مقطوع:

والقطع إسقاط نون مُسْتَفْعِلُنْ وتسكين اللام، فقطع (مُسْتَفْعِلُنْ /O//O/O) يحولها إلى (مُسْتَفْعِلْ /O/O/O)؛ ونظرا لعدم استعمالها تنقل إلى (مَفْعُولُن/O/O/O)[107]، وله عروضان وثلاثة أنواع:

النوع الأول: مُسدَّس مقطوع الضرب سالم العروض:

ومثاله قول الشاعر[108]:

دلبربتي شكَرلبي سيمين بري عمدا همي خواهد دلم بربوذن

التقطيع والرمز والتفعيل:

دلبربتي	شكَرلبي	سيمِن بري	عمدا همي	خاهد دلم	بربوذن
/O//O/O	/O//O/O	/O//O/O	/O//O/O	/O//O/O	/O/O/O
مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مَفْعُولُن
سالم	سالم	سالم	سالم	سالم	مقطوع

النوع الثاني: مُسدَّس مقطوع الضرب والعروض:

والقطع ــ كما سبق ــ إسقاط النون وتسكين اللام، ومثاله قول الشاعر[109]:

عاشق شذمبر دلبري عيَّاري شكَّرلبي سيمين بري خون خواري

التقطيع والرمز والتفعيل:

عاشق شذم	بر دلبري	عيْيَاري	شكْرَلبي	سيمين بر	خُن خاري
/O//O/O	/O//O/O	/O/O/O	/O//O/O	/O//O/O	/O/O/O
مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مَفْعُولُن	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مَفْعُولُن
سالم	سالم	مقطوع	سالم	سالم	مقطوع

النوع الثالث: مُسدَّس مطوي الحشو مقطوع الضرب والعروض:

فالمطوي ما سقط رابعه الساكن، والمقطوع ما سقط منه نون مُسْتَفْعِلُنْ وسُكِّن لامه، ومثاله قول الشاعر[110]:

اين دل من هست بدرد ارزاني تا نكند باردكر ناداني

التقطيع والرمز والتفعيل:

ين دل من	هست بدر	درزاني	تا نكند	باردكر	ناداني
/O///O	O///O/	/O/O/O	O///O/	O///O/	/O/O/O
مُفْتَعِلُنْ	مُفْتَعِلُنْ	مَفْعُولُن	مُفْتَعِلُنْ	مُفْتَعِلُنْ	مَفْعُولُن
طي	طي	مقطوع	طي	طي	مقطوع

الضرب الثالث: مُسدَّس مذال:

والتذييل زيادة ساكن في آخر الوتد المجموع، فتذييل (مُسْتَفْعِلُنْ /O//O/O) يحولها إلى (مُسْتَفْعِلُن +نْ /O/O//OO)، وتنقل إلى (مُسْتَفْعِلانْ /O/O//OO)[111]، وعروضه مذال أيضًا، وله أربعة أنواع:

النوع الأول: مُسدَّس سالم الحشو مذال:

ومثاله قول الشاعر[112]:

هجران او جانم به تير غم بخست بر من در آرامش وشادي ببست

التقطيع والرمز والتفعيل:

هجران او	جانم بتي	ريغم بخست	بر من درا	اررامشو	شادي ببست
/O//O/O	/O//O/O	OO//O/O/	/O//O/O	/O//O/O	OO//O/O/
مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلانْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلانْ
سالم	سالم	مذال	سالم	سالم	مذال

النوع الثاني: مُسدَّس مطوي مُذال:

فالمطوي ما سقط رابعه الساكن، والمذال ما زاد في آخر وتده المجموع ساكن، فـ (مُسْتَفْعِلُنْ /O/O//O) بالطي تُنقل إلى (مُفْتَعِلُنْ /O///O)، وبالتذييل مع الطي تصير (مُفْتَعِلانْ /O///OO)، وعروضه كذلك، ومثاله قول الشاعر[113]:

تا غمت اندر دل من گشت پديد كسي مرا با لبِ پر خنده ديد

التقطيع والرمز والتفعيل:

تا غمت ن	در دل من	گشت پديد	كسى مرا	با لب پر	خندِ ديد
/O///O	/O///O	OO///O/	O//O//	O///O/	OO///O/
مُفْتَعِلُنْ	مُفْتَعِلُنْ	مُفْتَعِلانْ	مُفَاعِلُنْ	مُفْتَعِلُنْ	مُفْتَعِلانْ
طي	طي	مطوي مذال	خبن	طي	مطوي مذال

النوع الثالث: مُسدَّس مخبون مُذال:

فالمخبون ما سقط ثانيه الساكن، والمذال ما زاد في آخر وتده المجموع ساكن، فـ (مُسْتَفْعِلُنْ /O/O//O) بالخبن تُنقل إلى (مُفَاعِلُنْ //O//O)، وبالتذييل مع الخبن تصير (مُفَاعِلانْ //O//OO)، وعروضه كذلك، ومثاله قول الشاعر[114]:

هرچند برمن زغمت قيامتست عاشق شذن جز بتو بر غرامتست

التقطيع والرمز والتفعيل:

هرچند بر	من زغمت	قيامتست	عاشق شذن	جز بتُ بر	غرامتست
○//○/○/	○///○/	○○//○//	○//○/○/	○///○/	○○//○//
مُسْتَفْعِلُنْ	مُفْتَعِلُنْ	مُفَاعِلانْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُفْتَعِلُنْ	مُفَاعِلانْ
سالم	طي	مخبونمذال	سالم	طي	مخبون مذال

النوع الرابع: مُسدَّس مخبون مُذال عروض ومخبون ضرب:

فالمخبون ما سقط ثانيه الساكن، والمذال ما زاد في آخر وتده المجموع ساكن، فـ (مُسْتَفْعِلُنْ /○/○//○) بالخبن والتذييل تُنقل تصير (مُفَاعِلانْ //○○//○)، ومثاله قول الشاعر[115]:

زمين مبعّد نبُود از آسمان چنانكه بُخل تو ز تو مبعّدا

التقطيع والرمز والتفعيل:

زمى مبعْ	عَد نبود	از اسمان	چنانكه	بُخل تُز تو	مبعْدَا
○//○//	○///○/	○○//○//	○//○//	○///○/	○//○//
مُفَاعِلُنْ	مُفْتَعِلُنْ	مُفَاعِلانْ	مُفَاعِلُنْ	مُفْتَعِلُنْ	مُفَاعِلُنْ
خبن	طى	مخبون مذال	خبن	طى	خبن

الضرب الرابع: مُسدَّس مرفَّل:

والترفيل زيادة سبب خفيف على ما آخره وتد مجموع، فترفيل (مُسْتَفْعِلُنْ /○//○/○) يحولها إلى (مُسْتَفْعِلُن +تُنْ /○/○//○/○)، وتنقل إلى (مُسْتَفْعِلاتُنْ /○/○//○/○)[116]، وعروضه مرفل أيضًا، وهو نوع واحد، ومثاله قول الشاعر[117]:

اي لعبتي كز لعبتان مختار كشتي باز ز خوبي فتنه بازار كشتي

التقطيع والرمز والتفعيل:

أي لعْبتي	كز لعْبتن	مختار كشتي	بازخو	بي فتنِهءْ	بازار كشتي
○//○/○/	○//○/○/	○/○//○/○/	○///○/	○//○/○/	○/○//○/○/
مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلاتُنْ	مُفْتَعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلاتُنْ
سالم	سالم	مرفل	طي	سالم	مرفل

ثالثًا: المُربّع:

وهو الذي يتكون من التفعيلة (مُسْتَفْعِلُنْ) أربع مرات؛ لذلك يُسمى مُربَّعاً، أو مشطوراً؛ لأنه نصف المثمن، وهو كالآتي:

مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ
○//○/○/ ○//○/○/	○//○/○/ ○//○/○/

وله ثلاث أعاريض وثلاثة أضرب، وهو على ثلاثة أنواع.

الضرب الأول: مُربّع سَالم:

وهو ما سلم من التغيير، نحو قول الشاعر[118]:

اي بهتـــر از هـــر داوري بكشـــاي كـــارم را دري

التقطيع والرمز والتفعيل:

اي بهتر ز	هر داوري	بكشاي كا	رم را دري
O//O/O/	O//O/O/	O//O/O/	O//O/O/
مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ
سالم	سالم	سالم	سالم

الضرب الثاني: مُربّع مقطوع مطوي العروض:

فالمطوي ما سقط رابعه الساكن، والمقطوع ما سقط منه نون مُسْـتَفْعِلُنْ وسُكّن لامه، ومثاله قول الشاعر[119]:

غاليـــه زلفـــيّ وبـــرخ ســـــرختر از كلنـــــاري

التقطيع والرمز والتفعيل:

غالي زلْ	فيْي برخ	سرختر ز	كلناري
O///O/	O///O/	O///O/	O/O/O/
مُفْتَعِلُنْ	مُفْتَعِلُنْ	مُفْتَعِلُنْ	مَفْعُولُن
طى	طى	طى	مقطوع

الضرب الثالث: مُربّع مرفَّل:

والترفيل ــ كما سبق ــ زيادة سبب خفيف على ما آخره وتـد مجمـوع، فترفيل (مُسْتَفْعِلُنْ /O/O//O) يحولها إلـى (مُسْـتَفْعِلاتُنْ /O/O//O/O/O)، وعروضه مرفلة أيضًا، ومثاله قول الردوكي[120]:

بـي تـو مـرا زنـده نبينـد مـن ذرّه ام تـو آفتـابي

التقطيع والرمز والتفعيل:

بي تو مرا	زنده نبيند	من ذرّه م	تو أفتابي
O//O/O/	O/O//O/O/	O//O/O/	O/O//O/O/
مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلاتُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلاتُنْ
سالم	مرفل	سالم	مرفل

وجوه الاتفاق والاختلاف بين العربية والفارسية

مما سبق يتبين لنا أن هناك وجوهًا للاتفاق وأخرى للاختلاف في البحرين في كلتا اللغتين سأعرض لها مبتدئًا بوجوه الاتفاق في بحر الهزج بين العربيـة والفارسية ثم بحر الرجز في اللغتين، وبعدهما أعرض لوجوه الاختلاف.

وجدير بالذكر هنا أن نشير من خلال بحثنا إلى اتفاق كل من اللغة العربية واللغة الفارسية في عدم الابتداء بالساكن؛ وهذا ما أتاح ظهور فن الملمع في الشعر

الفارسي: وهو أن يقول الشاعر بيتًا أو شطرًا بالعربية وآخر بالفارسية[121].
كما أن هناك إيقاعات مشتركة تتبعث من التفعيلات العروضية والتي تكوَّن منها الوزن الشعري لبحري الهزج والرجز.

أولاً: وجوه الاتفاق بين العربية والفارسية في بحر الهزج:
اتفقت اللغة العربية واللغة الفارسية في بحر الهزج في سبعة أمور هي:

1ـ التسمية:
فكلا البحرين في العربية والفارسية اسمه " هَزَج "، وهو مأخوذ في العربية من تردد الصوت، ومنها نُقل إلى الفارسية.

2ـ التفعيلة:
تفعلية هذا البحر متفقة في كلتا اللغتين فهي " مَفَاعِيلُنْ "

3ـ صور البحر:
يتفق بحر الهزج في صورته المجزوءة في اللغة العربية مع مثيله في اللغة الفارسية في إحدى صوره؛ وهي الصورة المُربَّعة والتي تتكون من التفعيلة " مَفَاعِيلُنْ " أربع مرات.

4ـ الضَّرب:
بحر الهزج في اللغة العربية له ضربان: أحدهما صحيح، والآخر محذوف. وإن كان ثمة ضرب ثالث مقصور غير مشهور.
وهذه الأضرب الثلاثة: الصحيح (السالم)، والمحذوف، والمقصور موجودة أيضًا في بحر الهزج في اللغة الفارسية.

5ـ العَرُوض:
بحر الهزج في اللغة العربية له عروض واحدة صحيحة سالمة في صورته المجزوءة، وهذه العروض موجودة أيضًا في بحر الهزج في اللغة الفارسية في صوره الثلاث: المثمن والمسدس والمربع.

6ـ العلة:
لبحر الهزج في العربية علتان هما: علة الحذف، وعلة القصر. وهاتان العلتان موجودتان في الفارسية.

7ـ الزحاف:
بحر الهزج في العربية له خمسة زحافات: الكف، والقبض، والخرم، والخرب ، والشتر.
وهذه الزحافات تُستعمل بكثرة في اللغة الفارسية، لدرجة أنها تُمثل أنواعًا في الفارسية كما بينا.

ثانياً: وجوه الاتفاق بين العربية والفارسية في بحر الرَّجز:

اتفقت اللغة العربية واللغة الفارسية في بحر بالرَّجَز في سبعة أمور أيضًا هي:

1ــ التسمية:

فكلا البحرين في العربية والفارسية اسمه " رَجَز"، تشبيهًا بالرَّجَز في رجل الناقة ورِعْدَتِها لما في هذا البحر من اضطراب، وقيل سُمِّيَ رَجَزًا لتَقارُب أجزائه واضطرابها وقِلَّة حُروفه، فأصله عربي ومنها نُقل إلى الفارسية.

2ــ التفعيلة:

تفعلية هذا البحر متفقة في كلتا اللغتين فهي في العربية " مُسْتَفْعِلُنْ "، ومنها نُقلت إلى اللغة الفارسية.

3ــ صور البحر:

يتفق بحر الرَّجَز في اللغة العربية مع مثيله في الفارسية في صورتين: إحداهما: التامة في اللغة العربية مع المُسدَّسة في اللغة الفارسية والتي تتكون من التفعيلة " مَفَاعِيلُنْ " ست مرات. الأخرى: المجزوءة في اللغة العربية مع المُربَّعة في اللغة الفارسية والتي تتكون من التفعيلة " مَفَاعِيلُنْ " أربع مرات.

4ــ الضَّرب:

بحر الرَّجَز في اللغة العربية له أربع صور، ففي صورته التامة له ضربان: أحدهما صحيح، والآخر مقطوع، وفي صورته المجزوءة له ضرب واحد صحيح، وفي صورته المشطورة له ضرب واحد صحيح كذلك، وفي صورته المنهوكه له ضرب واحد صحيح كذلك.

يتفق بحر الرَّجَز في اللغة الفارسية في صورته المسدسة مع الرجز التام في اللغة العربية في ضربيه الصحيح والمقطوع ، وإن كان في اللغة الفارسية يزيد عن ذلك كما سنذكر في وجوه الاختلاف.

5ــ العَرُوض:

بحر الرَّجَز في اللغة العربية في صوره الأربع: التامة والمجزوءة والمشطورة والمنهوكة له عروض واحدة صحيحة سالمة، ويتفق بحر الرَّجَز في اللغة الفارسية في هذه العروض الصحيحة في صوره الثلاث: المثمن والمسدس والمربع. وإن كان في اللغة الفارسية يزيد عن ذلك كما سنذكر في وجوه الاختلاف.

6ــ العلة:

يعتري بحر الرجز في العربية علة واحدة هي القطع. وهذه العلة موجودة ببحر الرجز في اللغة الفارسية.

7ــ الزحاف:

يعتري بحر الرجز في العربية ثلاثة زحافات هي: الخبن، والطيّ، والخبل. اتفق بحر الرجز في الفارسية مع نظيره العربي في زحافين هما: الخبن، والطيّ.

ثالثًا: وجوه الخلاف بين العربية والفارسية في بحر الهزج:

اختلف بحر الهزج في اللغة العربية عن مثيله في اللغة الفارسية في فيما يأتي:

1ــ صور البحر:

اختلف بحر الهزج في الفارسية في صورتين من صوره الرئيسية عن مثيله في اللغة العربية وهما: المُثمَّن والمُسدَّس؛ فالمُثمَّن يكون بتكرار التفعيلة (مَفَاعِيلُنْ) ثماني مرات، والمُسدَّس يكون بتكرار التفعيلة (مَفَاعِيلُنْ) ثمان مرات، وكلتا الصورتين غير موجودتين في اللغة العربية.

2ــ العلة:

هناك أربع علل وُجدت في بحر الهزج في الفارسية ولا وجود لها في مثيله في اللغة العربية، وهذه العلل الأربع هي: علة التسبيغ، وعلة الهتم، وعلة الجب، وعلة البتر.

اختلف مفهوم علة البتر في اللغة العربية عنها في اللغة الفارسية، فهي في العربية تعني اجتماع الحذف مع القطع أي قطع الوتد بعد حذف السبب، وتأتي في التفعيلة (فَاعِلاتُنْ /O/O//O) لتصبح بالبتر (فَاعِلْ /O/O) وتُبدل إلى (فَعْلُنْ). في حين أنها تعني في الفارسية اجتماع الجب مع الخرم، فالجب سقوط سببين خفيفين من آخر التفعيلة، والخَرْم إسقاط أوله، أي ميم مَفَا لتصبح (فَا)؛ ونظرًا لعدم استخدامها تُنقل إلى (فَعْ /O)[122]

3ــ العَرُوض:

لبحر الهزج في اللغة العربية عروض واحدة صحيحة، في حين أن له في الفارسية أربع عشرة عروضًا هي:

أــ مُثمَّن: عروض صحيحة.
ب ــ مُثمَّن: عروض مقصورة
ج ــ مُثمَّن: عروض محذوفة
دــ مُثمَّن: عروض مسبغة
هــ ــ مُسدَّس: عروض صحيحة
و ــ مُسدَّس: عروض مقصورة
ز ــ مُسدَّس: عروض محذوفة
ح ــ مُسدَّس: عروض مسبغة
ط ــ مُسدَّس: عروض هتماء
ى ــ مُسدَّس: عروض مجبوبة
ك ــ مُربَّع: عروض صحيحة
ل ــ مُربَّع: عروض محذوفة
م ــ مُربَّع: عروض مقصورة
ن ــ مُربَّع: عروض بتراء

4ــ الضَّرب:

تعددت ضروب بحر الهزج في اللغة الفارسية عنها في اللغة العربية ففي

حين كان له في اللغة العربية ضربان: أحدهما صحيح، والآخر محذوف. نجد أن له في الفارسية أربعة عشر ضربًا هي:

أ- مُثمَّن: صحيح.
ب - مُثمَّن: مقصور
ج - مُثمَّن: محذوف
د- مُثمَّن: مسبغ
هـ - مُسدَّس: صحيح
و - مُسدَّس: مقصور
ز - مُسدَّس: محذوف
ح - مُسدَّس: مسبغ
ط - مُسدَّس: أهتم
ى - مُسدَّس: مجبوب
ك - مُربَّع: صحيح
ل - مُربَّع: محذوف
م ــ مُربَّع: مقصور
ن - مُربَّع: أبتر

5ــ الأنواع:

تعددت الأنواع في بحر الهزج في اللغة الفارسية عنها في اللغة العربية، حيث بلغت هذه الأنواع أربعة وثلاثين نوعا حسب الزحافات والعلل التي تعتري العروض الضرب، كما يلي:

1ــ مُثمَّن سالم الحشو
2ــ مُثمَّن أخرب سالم
3ــ مُثمَّن أخرب مكفوف سالم
4ــ مُثمَّن أخرب مقبوض مكفوف سالم
5ــ مُثمَّن أشتر مقبوض سالم
6ــ مُثمَّن أخرم سالم
7ــ مُثمَّن أخرم أخرب أشتر سالم
8ــ مُثمَّن سالم الحشو مقصور
9ــ مُثمَّن مَكْفُوف مقصور
10ــ مُثمَّن مقبوض مَكْفُوف مقصور
11ــ مُثمَّن أخرب مكفوف مقصور
12ــ مُثمَّن مَكْفُوف محذوف
13ــ مُثمَّن أخرب مكفوف محذوف
14ــ مُثمَّن أخرب مقبوض مكفوف محذوف
15ــ مُثمَّن أخرب أشتر محذوف
16ــ مثمن أخرب مُسبَّغ
17ــ مُسدَّس سالم الحشو
18ــ مُسدَّس أخرب مقبوض سالم
19ــ مُسدَّس اخرم أشتر سالم
20ــ مُسدَّس سالم الحشو مقصور
21ــ مُسدَّس أخرب مكفوف مقصور
22ــ مُسدَّس سالم الحشو محذوف
23ــ مُسدَّس مكفوف محذوف
24ــ مُسدَّس أخرب مقبوض محذوف
25ــ مُسدَّس أخرب مكفوف محذوف
26ــ مُسدَّس أخرب مقبوض مسبّغ
27ــ مُسدَّس أخرب مقبوض أخرم أهتم
28ــ مُسدَّس أخرب مجبوب
29ــ مربع سالم الحشو
30ــ مُربَّع أخرب سالم
31ــ مُربَّع محذوف
32ــ مُربَّع مكفوف محذوف
33ــ مُربَّع أخرب مكفوف مقصور
34ــ مُربَّع اشتر مقبوض عروض أبتر ضرب

رابعًا: وجوه الاختلاف بين العربية والفارسية في بحر الرَّجز:

اختلف بحر الرَّجَز في اللغة العربية عن مثيله في الفارسية فيما يأتي:

1ــ صور البحر:

اختلف بحر الرَّجَز في اللغة العربية مع مثيله في الفارسية في صورتين: إحداهما: المشطورة في اللغة العربية، والتي تتكون من التفعيلة "مَفَاعِيلُنْ " ثلاث مرات. الأخرى: المنهوكة والتي تتكون من التفعيلة "مَفَاعِيلُنْ" مرتين. فهاتان الصورتان غير موجودتين في اللغة الفارسية.

واختلف بحر الرَّجَز في اللغة الفارسية مع مثيله في اللغة العربية في صورته المُثمَّنة، والتي تتكون من التفعيلة "مَفَاعِيلُنْ " ثمان مرات.

2ـ العلة:

هناك علتان وُجدتا في بحر الرَّجَز في الفارسية ولا وجود لهما في مثيله في اللغة العربية، وهاتان العلتان هما: علة التذييل، وعلة الترفيل.

3ـ الزحاف:

اختلف بحر الرجز في الفارسية عن نظيره في العربية في زحاف الخبل الذي ورد في اللغة العربية، ولكنه لم يرد في اللغة الفارسية.

4- العروض:

اختلف بحر الرَّجَز في اللغة الفارسية عن مثيله في اللغة العربية، ففي الوقت الذي كانت العروض فيه صحيحة في صور البحر الأربع في العربية: التامة والمجزوءة والمشطورة والمنهوكة، نجد في اللغة الفارسية أنه تُوجد خمس أعاريض هي:

الأولى: مُثمَّنة مُذالة.
الثانية: مُسدَّسة مقطوعة.
الثالثة: مُسدَّسة مذالة.
الرابعة: مُسدَّسة مرقّلة.
الخامسة: مُربّعة مرقّلة.

5- الضَّرب:

اختلف بحر الرَّجَز في اللغة الفارسية عن مثيله في اللغة العربية في خمسة أضرب:

الأول: مُثمَّن مُذال.
الثاني: مُسدَّس مذال.
الثالث: مُسدَّس مرقّل.
الرابع: مُربّع مقطوع.
الخامس: مُربّع مرقّل.

6- الأنواع:

تعددت الأنواع في بحر الرجز في اللغة الفارسية عنها في اللغة العربية، حيث بلغت هذه الأنواع ثمانية عشر نوعا حسب الزحافات والعلل التي تعتري العروض الضرب، كما يلي:

1 ـ مُثمَّن سالم الحشو
10- مُسدَّس مطوي الحشو مقطوع

2 - مُثمَّن مطوي سالم
3 - مُثمَّن مخبون مطوي سالم
4- مُثمَّن مُذال
5 - مُسدَّس سالم الحشو
6 - مُسدَّس مخبون سالم
7 - مُسدَّس مطوي مخبون سالم
8- مُسدَّس مقطوع الضرب سالم العروض
9- مُسدَّس مقطوع الضرب والعروض
11- مُسدَّس سالم الحشو مذال
12- مُسدَّس مطوي مُذال
13- مُسدَّس مخبون مُذال
14- مُسدَّس مخبون مُذال عروض ومخبون ضرب
15- مُسدَّس مرقَّل
16- مُربّع سالم
17- مُربّع مقطوع مطوي العروض
18- مُربّع مرقَّل

الخاتمة:

وبعد، فمما سبق نجد أن بحري الهزج والرجز صارا على خلاف وجودهما في اللغة العربية، ففي الوقت الذي يُعد فيه بحر الرجز من أكثر البحور تنوعًا نجده على خلاف ذلك في الفارسية، في حين أننا نجد أن بحر الهزج وهو الأقل استخدامًا عند العرب نجده أكثر تنوعًا وتعددا واستخداما عند الفرس.

لقد رأينا أن الفرس استخدموا جميع المصطلحات العروضية العربية بالبحرين بدءًا من تسمية البحر وتفعيلاته وزحافاته وعلله وأعاريضه وضروبه، وإن أضافوا إليها كما رأينا في وجوه الاختلاف بين البحرين.

تماثل الخطين العربي والخط الفارسي الدري؛ فالفرس بعد الإسلام تركوا

خطهم القديم الذي كان يُكتب من اليسار إلى اليمين بحروف منفصلة بعضها عن بعض كما نجد في اللغات الهندية أوربية ــ هذا التماثل أدى إلى وجوه التلاقي بين اللغتين.

كما أن عامل التقارب الصوتي بين العربية والفارسية، فعلى الرغم من اختلاف اللغة العربية عن الفارسية في النسب، إذ انتسبت الأُولى للغات السامية، والثانية إلى الهندوأوربية، فإنّ من حسن الصدف أنّ الاثنتين كانتا على توافق نسبي في مخارج الحروف، وآليات التلفظ للكلمات والجمل والتراكيب. وهذا ما ساعد بشكل كبير على تسهيل نظم الشعراء الفرس على الأوزان والبحور العربية. كما لا ننسى أنّ الفارسية تتفق في طريقة نطق الحروف المشتركة بينهما، من ناحية المدد الصوتية للنطق بالحروف. ولا يؤثر نطق بعض الحروف بأشكال لا وجود لها في العربية، من قبيل الواو المفتوحة؛ حيث نطق(va) في الفارسية، لكنها تبقى مساوية للواو المفتوحة عندنا من حيث الصوت ومدة نطقه (القيمة الصوتية).

وكما أنّ للعربية ثلاثة صوائت طويلة (و، ا، ي)، وثلاثة صوائت قصيرة (الفتحة، والضمة، والكسرة)، فكذا الحال في الفارسية أيضًا، وهذا أهم ركن تستند إليه وحدة القياس في العروض الشعري، أعني تناسق الحركات والسكون، وهو متفق عليه بين اللغتين. على أنّ اللغة الفارسية تفتقد لآلية الإعراب الحركي في أواخر الكلمات، فلا تخلو من أن تكون الكلمة ساكنة وهو الأكثر، أو متحركة مضافة وذلك لا يؤثر على البناء العروضي. ومعلوم أنّ لكل لغة طبيعة تتناسب بالضرورة والأوزان المستعملة في شعرها وهو أمر عائد إلى صفات الحروف والنطق والتراكيب في تلك اللغة.

الهوامش والتعليقات:

(1) أول من نقل الغناء الفارسي من الفارسية إلى الغناء العربي هو سعيد بن مِسْجَح مولى مولى بني مخزوم وهو من فحول المغنين وأكابرهم. انظر خبره في الأغاني3/194-198

(2) لمزيد من الاطلاع على تلك الكتب. ارجع إلى الفِهرست للنديم 2/150- 151، في الفن الأول من المقالة السابعة حيث يذكر قائمة مفصلة من أسماء النقلة المحترفين عن الفارسية إلى العربية الذين نقلوا كتبًا كثيرة حتى اشتُهروا بهذه السمة ومنهم ابن المقفع الذي ترجم كتبًا عديدة. إضافة إلى أن ابن النديم في مقدمة كتابه يقول: " هذا فِهرست كتبِ جميع الأمم من العرب والعجم الموجود منها بلغة العرب ". ويقصد بالعجم الفرس.

(3) هو أبو عبد الله جعفر بن محمد بن حكيم بن عبد الرحمن بن آدم. يُعتبر أول شاعر ذي شأن في تاريخ الأدب الفارسي كله، فهو رائد الشعر الفارسي، وصاحب أول ديوان في الشعر الفارسي، فقد

نظَّم الشعر مضبوطًا مُقعَّدًا على بحور على نحو ما نعرف في البحور العربية. ومن أشهر أعماله ترجمته الشعرية لكتاب "كليلة ودمنة" نقلاً عن الترجمة العربية التي وضعها عبد الله بن المقفّع. انظر في ترجمته وأشعاره. لباب الألباب 9/2

(4) هو أبو الحسن بن الحسين الجهودانكى البلخي، المشهور بالشهيد، وهو مُتكلّم وفيلسوف وشاعر، وله ديوان شعر يتضمّن أشعارًا بالعربية والفارسية. انظر في ترجمته وأشعاره. تاريخ مفصل ايران از صدر اسلام 99، ولباب الألباب153/2- 156

(5) هو أبو منصور محمد بن أحمد الدقيقى الطوسي ، من شعراء القرن الرابع الهجري، نظم ألف بيت من الشاهنامه وحالت المنية دون إتمامها. انظر في ترجمته وأشعاره. تاريخ ادبيات ايران وتاريخ شعرا 93، ولباب الأباب11/2- 13

(6) هو أبو اسحاق، وقيل أبو الحسن مجد الدين الكسائي، المروزي من أفاضل شعراء إيران في القرن الرابع الهجري، وكان حكيمًا، ومن مُدَّاح أهل البيت (عليهم السلام)، وله ديوان شعر. انظر في ترجمته وأشعاره. . تاريخ ادبيات ايران وتاريخ شعرا 95، ولباب الأباب33/2- 39

(7) هو أبو قاسم حسن بن على توسى الفردوسي، أكبر شاعر ملحمي فارسي، فهو «هوميروس إيران»، نظم الشاهنامة (ملك الكتب) في حوالي ستين ألف بيت، تحدَّث فيها عن أساطير الفرس وثقافتهم وعلمهم وفنهم وتاريخهم القديم وأمجاد ملوكهم قبل الإسلام، وهي أهم وأكبر ملحمة تاريخية إيرانية، وهو من قادة الحركة الشعوبية القائلة بتفضيل الفرس وذم العرب؛ لذلك يُعد مُحْيِيَ ثقافة إيران ولغتها، وقد حرص على تجنب استخدام أي كلمات عربية في نصوص الشاهنامة. انظر چهار مقاله 47

(8) هو أبو معين ناصر خسرو القبادياني المروزي، رحالة وشاعر وفيلسوف، وله ديوان جمع فيه ما قال من أشعار. كما له (روشنائى نامه) أو كتاب الضياء عبارة عن مثنوية تشتمل علي 579 بيتًا منظومة في بحر الهزج المسدس. انظر في ترجمته. تاريخ ادبيات ايران وتاريخ شعرا162

(9) هو شمس الدين محمد حافظ الشيرازي من أعظم شعراء الغزل في إيران على الإطلاق، ومن كبار شعراء القرن الثامن الهجري، ويعتبر أشهر شعراء الفرس الغنائيين غير منازع، وله أشعار بالفارسية والعربية. تُرجمت آثاره إلى كثير من اللغات العالمية. انظر في ترجمته فرهنگ ادبيات فارسي 174، وتاريخ ادبيات ايران از سعدي تا جامي667/2

(10) انظر كشاف اصطلاحات الفنون310/1

(11) انظر نفسه 310/1، وانظر فنون الشعر الفارسي339

(12) تاج العروس " هزج "

(13) انظر " بحر الهزج " كتاب العروض للزجاج 152- 154، كتاب العروض لابن السراج 427 - 428، والعقد الفريد 304/6- 305، والإقناع في العروض وتخريج القوافي والقوافي 115- 119، والعروض لابن جني 101- 104، وعروض الورقة41-43، وكتاب العروض للربعي 34- 38، والكافي في العروض والقوافي للتبريزي 73 - 77، والبارع 146- 150، والقسطاس في علم العروض 95- 97، وشفاء الغليل في علم الخليل 184، والوافي في علمي العروض والقوافي للعبيدي354/1-365، والعيون الغامزة على خبايا الرامزة للدماميني 177- 181، والوجه الجميل في علم الخليل للآثاري 87- 88، والكافي في علمي العروض والقوافي للخواص 70-71، وعنوان الشرف الوافي 153، وشرح تحفة الخليل 185- 187، والبسط الشافي في علمي العروض والقوافي لجبران ميخائيل فوتيه 70- 72، والبناء العروضي للقصيدة العربية 68- 72، والمفصل في العروض والقافية 55-60، وبحور الشعر العربي110- 119، والموسيقى الشافية للبحور الصافية 58-61، والميزان علم العروض كما لم يُعرض من قبل 114- 127، والتسهيل في علمي الخليل 64-66، وموسيقا الشعر العربي 102- 107، والورد الصافي من علمي العروض والقوافي 159- 174، والمعيار الوافي في العروض القوافي 144- 150، والهادي إلى العروض والقوافي 82- 88

(14) البيت في ديوانه. انظر ديوان طرفة 154، كما ورد كشاهد في العروض لابن السراج 427، والإقناع115، والعروض لابن جني 101، وعروض الورقة 41، وكتاب العروض للربعي 34، والكافي للتبريزي73، والقسطاس95 ، وشفاء الغليل 184، والوافي1/355، ، والعيون الغامزة على خبايا 178، والكافي للخواص70، وشرح تحفة الخليل 185

(15) انظر عروض الورقة 43، شرح تحفة الخليل 186، والعيون الغامزة 181

(16) البيت في العقد الفريد 305/6، كما ورد كشاهد في العروض لابن السراج 428، والإقناع116، والعروض لابن جني 102، وعروض الورقة 43، وكتاب العروض للربعي 34، والكافي للتبريزي74، والبارع 147، والقسطاس95 ، وشفاء الغليل 185، والوافي1/356، والعيون الغامزة 178، والكافي للخواص71، وشرح تحفة الخليل 185

(17) انظر عروض الورقة 43، والوافي1/357، والعيون الغامزة 181

(18) انظر في علة القصر العقد الفريد 273/6، والكافي 84

(19) أورده الأخفش منسوبًا بنت أبي مسافع ـ امرأة من العرب ـ ترثي أباها يوم بدر. انظر القوافي للأخفش 50، وانظر الوافي1/357، والعيون الغامزة 181، وشرح تحفة الخليل 186، ورُوي:

وما ليثُ عرينٍ ذُو أظافيرَ وإسْنَانْ

(20) انظر في زحاف الكف كتاب العروض للزجاج 153، وكتاب العروض لابن السراج 428، العقد الفريد 272/6، والإقناع 116، وعروض الورقة 42، وشفاء الغليل 186، والعيون الغامزة 178

(21) البيت في ديوانه. انظر شعر عبد الله بن الزبعرى48، كما ورد كشاهد في الإقناع 117، والعروض لابن جني 102، وعروض الورقة 42، وكتاب العروض للربعي 35، والكافي 75، والبارع 147، والقسطاس 96، وشفاء الغليل ص192، والعيون الغامزة 178

(22) انظر في زحاف القبض كتاب العروض للزجاج 153، وكتاب العروض لابن السراج 428، والعقد الفريد 272/6، والإقناع 116، وعروض الورقة 42، وشفاء الغليل 186، والعيون الغامزة 178

(23) لم يُعرف قائله، ولم أهتد له، وورد كشاهد في الإقناع 117، والعروض لابن جني 103، وعروض الورقة 42، وكتاب العروض للربعي 35، والكافي 75، والبارع 148، والقسطاس 96، وشفاء الغليل 186، والعيون الغامزة 178

(24) انظر في الخرم كتاب العروض للزجاج 153، وكتاب العروض لابن السراج 428، العقد الفريد 275/6، والإقناع 116، وعروض الورقة 42، وشفاء الغليل 187، والعيون الغامزة 178

(25) لم يُعرف قائله، ولم أهتد له، وورد كشاهد في الإقناع 118، والعروض لابن جني 104، وعروض الورقة 41، وكتاب العروض للربعي 35، والكافي 75، والبارع 148، والقسطاس 96، وشفاء الغليل 187، والعيون الغامزة 178

(26) انظر في زحاف الخرب كتاب العروض للزجاج 153، وكتاب العروض لابن السراج 428، العقد الفريد 275/6، والإقناع 116، وعروض الورقة 43، وشفاء الغليل 188، والعيون الغامزة 179

(27) لم يُعرف قائله، ولم أهتد له، وورد كشاهد في الإقناع 118، والعروض لابن جني 104، وعروض الورقة 43، وكتاب العروض للربعي 36، والكافي 76، والبارع 149، والقسطاس 97، وشفاء الغليل 188، والعيون الغامزة 179، ويروى أبو بشر، وأبو موسى

(28) انظر في زحاف الشتر كتاب العروض للزجاج 153، وكتاب العروض لابن السراج 428، العقد الفريد 275/6، والإقناع 116، وعروض الورقة 43، وشفاء الغليل 188، والعيون الغامزة 179

(29) لم يُعرف قائله، ولم أهتد له، وورد كشاهد في الإقناع 119، وعروض الورقة 43، وكتاب العروض للربعي 36، والكافي 76، والبارع 149، والقسطاس 97، وشفاء الغليل 188، والعيون الغامزة 179

(30) انظر تاج العروس " رجز "، وانظر " بحر الرجز " كتاب العروض للزجاج 154- 156، وكتاب العروض لابن السراج 428 - 429، والعقد الفريد 305/6- 308، والإقناع في العروض وتخريج القوافي والقوافي 120- 125، والعروض لابن جني 105- 109، وعروض الورقة 44-51، وكتاب العروض للربعي 39، والكافي في العروض والقوافي للتبريزي 77، والبارع 151- 156، والقسطاس في علم العروض 98- 102، وشفاء الغليل في علم الخليل 189، والوافي في علمي العروض والقوافي للعبيدي365/1-388، والعيون الغامزة على خبايا الرامزة للدماميني 182- 189، والوجه الجميل في علم الخليل للآثاري 89- 91، والكافي في علمي العروض والقوافي للخواص 72-76، وعنوان الشرف الوافي 153، وشرح تحفة الخليل 194- 208، والبسط الشافي في علمي العروض والقوافي لجبران ميخائيل فوتيه 73- 76، والبناء العروضي للقصيدة العربية 59- 67، والمفصل في العروض والقافية 78 ، وبحور الشعر العربي 120، والموسيقى الشافية للبحور الصافية 90، والميزان علم العروض كما لم يُعرض من قبل 149، والتسهيل في علمي الخليل 67- 71، وموسيقا الشعر العربي 69، والورد الصافي من علمي العروض والقوافي 175، والمعيار الوافي في العروض القوافي 151، والهادي إلى العروض والقوافي 69- 81

(31) العقد الفريد 306/6

(32) انظر في علة القطع الكافي 33، والعقد الفريد 273/6، وشفاء الغليل 190

(33) انظر العقد الفريد 6/ 306

(34) نفسه 306/6

(35) لم يُعرف قائله، وقد ورد هذا البيت في كتاب العروض لابن السراج 429، والإقناع 121، والعروض لابن جني 106، وعروض الورقة 44، وكتاب العروض للربعي 38، والكافي للتبريزي 78، والبارع 152، والقسطاس 99، وشفاء الغليل 190، والوافي368، والكافي للخواص 74

(36) البارع 153، وانظر الوافي 370/1 وما بعدها

(37) والشطر في ديوانه. انظر ديوان العجاج 321، كما ورد هذا الشطر كشاهد في العروض لابن السراج 429، والإقناع122، والعروض لابن جني 107، وعروض الورقة 44، وكتاب العروض للربعي 38، والكافي للتبريزي 79، والبارع 153، والقسطاس 100، وشفاء الغليل 191، والوافي370/1، والكافي للخواص75، شرح تحفة الخليل 195

(38) ورد هذا الرجز كشاهد في العروض لابن السراج 429، والإقناع123، والعروض لابن جني 107، وعروض الورقة 44، وكتاب العروض للربعي 38، والكافي للتبريزي79، والبارع 153، والقسطاس 101، وشفاء الغليل 191، والوافي377/1، والكافي للخواص75

(39) انظر في الخبن كتاب العروض لابن السراج ص 420، العقد الفريد 272/6، وعروض الورقة 45، وشفاء الغليل في علم الخليل ص70

(40) ورد هذا البيت في العروض لابن جني ص 108، وكتاب العروض للربعي ص 39، والكافي ص80، وشفاء الغليل ص192

(41) انظر في الطي كتاب العروض لابن السراج ص 422، العقد الفريد 272/6، وعروض الورقة 46، وشفاء الغليل في علم الخليل ص70

(42) ورد هذا البيت في العروض لابن جني ص 108، والإقناع ص 108، وعروض الورقة 46، وكتاب العروض للربعي ص 39، والكافي ص80، والبارع ص 155، والقسطاس ص 99، والوافي380/1، وشفاء الغليل ص192

(43) انظر في الخبل. العقد الفريد 272/6، والإقناع 123، وعروض الورقة 46، والكافي للتبريزي80، وشفاء الغليل في علم الخليل ص70،
(44) ورد هذا البيت في الإقناع 124، وعروض الورقة 46، وكتاب العروض للربعي 39، والكافي للتبريزي81، والبارع 155، والقسطاس 99، وشفاء الغليل 193
(45) انظر بحر هزج المعجم في معايير أشعار العجم 76- 95، وعروض جامي39- 48، وعراضة العروضيين 15- 17، - آموزش عروض به زباني ديگر67- 71، وتمهيد العُروض إلى فن العَروض وإتمام الأُنس في عَروض الفُرس 44- 46، وفنون الشعر الفارسي351- 353

(46) فنون الشعر الفارسي 352، وترجمته:
لا تنزل في الجسم ولا في الروح فإن هذا وضيع
وتلك رفيعة واخرج عن هذين فلا تكن هنا أو هناك
(47) انظر خرب. المعجم في معايير أشعار العجم 36، وعروض جامي6، وعراضة العروضيين 17، وتمهيد العروض 45
(48) المعجم في معايير أشعار العجم 81
(49) نفسه 81
(50) نفسه 93
(51) انظر شتر كتاب المعجم في معايير أشعار العجم 36، وعروض جامي6، وعراضة العروضيين 17
(52) المعجم في معايير أشعار العجم 92
(53) انظر خرم. المعجم في معايير أشعار العجم 36، وعروض جامي6، وعراضة العروضيين 17، وتمهيد العروض 45
(54) المعجم في معايير أشعار العجم 92
(55) نفسه 92
(56) انظر القصر المعجم في معايير أشعار العجم 37، وعروض جامي7
(57) المعجم في معايير أشعار العجم 77
(58) انظر الكف المعجم في معايير أشعار العجم 36، وعروض جامي 5
(59) المعجم في معايير أشعار العجم 80
(60) انظر قبض. المعجم في معايير أشعار العجم 35، وعروض جامي5
(61) المعجم في معايير أشعار العجم 80
(62) نفسه 81
(63) انظر حذف. المعجم في معايير أشعار العجم 36- 37، وعروض جامي7
(64) المعجم في معايير أشعار العجم 80
(65) نفسه 81
(66) نفسه 93
(67) انظر شتر كتاب المعجم في معايير أشعار العجم 36، وعروض جامي6، وعراضة العروضيين 17
(68) المعجم في معايير أشعار العجم92
(69) انظر التسبيغ المعجم في معايير أشعار العجم 39، 32، وانظر البارع 73
(70) المعجم في معايير أشعار العجم 93
(71) فنون الشعر الفارسي 349
(72) حاشية رقم (2) نفسه 349
(73) المعجم في معايير أشعار العجم 81

(74) انظر خرم. المعجم في معايير أشعار العجم 36، وعروض جامي6، وعراضة العروضيين 17، وتمهيد العروض 45
(75) انظر شتر كتاب المعجم في معايير أشعار العجم 36، وعروض جامي6، وعراضة العروضيين 17
(76) المعجم في معايير أشعار العجم83
(77) فنون الشعر الفارسي 352
(78) تمهيد العروض 46
(79) عراضة العروضيين 17
(80) حاشية رقم (1) نفسه 350
(81) المعجم في معايير أشعار العجم 81
(82) نفسه 82
(83) نفسه 81
(84) انظر اهتم . المعجم في معايير أشعار العجم 37، وعروض جامي7
(85) المعجم في معايير أشعار العجم 94
(86) انظر جب . المعجم في معايير أشعار العجم 37، وعروض جامي7
(87) المعجم في معايير أشعار العجم 94
(88) نفسه 77، وانظر البارع 73
(89) المعجم في معايير أشعار العجم 82
(90) نفسه 81
(91) نفسه 81
(92) انظر القصر المعجم في معايير أشعار العجم 37، وعروض جامي7
(93) المعجم في معايير أشعار العجم 82
(94) انظر بتر . المعجم في معايير أشعار العجم 37، وعروض جامي7
(95) المعجم في معايير أشعار العجم 92
(96) انظر بحر رجز المعجم في معايير أشعار العجم 95- 98، وعروض جامي49- 53، وعراضة العروضيين 17- 19، - آموزش عروض به زباني ديگر 71- 76، وتمهيد العُروض46
(97) آموزش عروض به زباني ديگر 72
(98) انظر طي . المعجم في معايير أشعار العجم 40، وعروض جامي11 ، وقارن كتاب العروض لابن السراج ص 422، العقد الفريد 272/6، وعروض الورقة 46، وشفاء الغليل في علم الخليل ص70
(99) آموزش عروض به زباني ديگر73-74
(100) انظر خبن . المعجم في معايير أشعار العجم 40، وعروض جامي11 ، وقارن كتاب العروض لابن السراج ص 420، العقد الفريد 272/6، وعروض الورقة 45، وشفاء الغليل في علم الخليل ص70
(101) عراضة العروضيين18
(102) انظر تذييل . المعجم في معايير أشعار العجم 40، وعروض جامي11
(103) تمهيد العُروض46
(104) المعجم في معايير أشعار العجم 96
(105) نفسه 97
(106) نفسه 97
(107) انظر قطع . المعجم في معايير أشعار العجم 40، وعروض جامي11

(108) المعجم في معايير أشعار العجم 97
(109) نفسه96
(110) نفسه97
(111) انظر تذييل . المعجم في معايير أشعار العجم 40، وعروض جامي11
(112) المعجم في معايير أشعار العجم 96
(113) نفسه97
(114) نفسه98
(115) نفسه98
(116) انظر ترفيل . المعجم في معايير أشعار العجم 40، وعروض جامي11
(117) المعجم في معايير أشعار العجم 98
(118) نفسه96
(119) نفسه97
(120) نفسه98
(121) انظر بحث عن فن الملمع حلقة الوصل بين الشعرين العربي والفارسي د. على أصغر
(122) قارن بتر. الكافي 33، والعقد الفريد 273/6، وشفاء الغليل في علم الخليل 190. والمعجم في معايير أشعار العجم 37، وعروض جامي7

المصادر والمراجع

أولا: العربية:

1- الأغاني: أبو الفرج الأصفهاني، تحقيق الدكتور إحسان عبّاس، والدكتور إبراهيم السعافين، والأستاذ بكر عبّاس، الطبعة الثالثة، دار صادر، بيروت، لبنان، 1429هـ/2008م.

2- الإقناع في العروض وتخريج القوافي: الصاحب بن عباد، تحقيق د. إبراهيم محمد أحمد الإدكاوي، الطبعة الأولى، مطبعة التضامن، القاهرة، 1407هـ/1987م

3- البارع في علم العروض: أبو القاسم علي بن جعفر، ابن القطّاع، تحقيق د.أحمد محمد عبد الدايم، الطبعة الثانية، المكتبة الفيصلية، مكة المكرمة، 1405هـ/1985م

4- البسط الشافي في علمي العروض والقوافي: جبران ميخائيل فوتيه، مطبعة القديس

جاورجيوس للروم الأرثوذكس، بيروت، لبنان،1890م
5- البناء العروضي للقصيدة العربية: دكتور محمد حماسة عبد اللطيف، الطبعة الأولى، دار الشروق، القاهرة، 1420هـ /1999م
6- التسهيل في علمي الخليل: أحمد سليمان ياقوت، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1999م
7ــ العروض: ابن جني، تحقيق د.أحمد فوزي الهيب، الطبعة الثانية، دار القلم للنشر والتوزيع، الكويت، 1989م
8ــ العقد الفريد: ابن عبد ربه الأندلسي، تحقيق دكتور عبد المجيد الترحيني، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1404هـــ/1983م
9ــ العيون الغامزة على خبايا الرامزة: للدماميني، تحقيق الحساني حسن عبد الله، الطبعة الثانية، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1415هـــ/1994م
10ــ الفهرست: لابن النديم، قابله على أصوله وعلق عليه الدكتور أيمن فؤاد سيد، مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي ، لندن،1430هـــ/ 2009م
11- القسطاس في علم العروض: جار الله الزمخشري، تحقيق د. فخر الدين قباوة، الطبعة الثانية المجددة، مكتبة المعارف، بيروت، لبنان، 1410هـ / 1989م
12ــ الكافي في العروض والقوافي: التبريزي، تحقيق الحساني حسن عبد الله، الطبعة الثالثة، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1415هـــ/ 1994م
13ــ الكافي في علمي العروض والقوافي: شهاب الدين أبي العباس أحمد بن عباد ابن شعيب القنائي المعروف بالخواص، تحقيق د. عبد المقصود محمد عبد المقصود، الطبعة الأولى، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، 1427هـــ/ 2006م
14- المعيار الوافي في العروض والقافي: دكتور مهران عبد الله عبد العال، مؤسسة نبيل للطباعة، القاهرة، 1999م
15- المفصل في العروض والقافية وفنون الشعر: عدنان حقي، الطبعة الأولى، دار الرشيد، دمشق، 1407هـ/1987م
16- الموسيقى الشافية للبحور الصافية: عبد الحكيم عبدون، الطبعة الأولى، العربي للنشر، القاهرة، 2001م
17- الميزان علم العروض كما لم يُعرض من قبل: محجوب موسى، الطبعة الأولى، مكتبة مدبولي، القاهرة، 1997م
18ــ الهادي إلى العروض والقوافي: أحمد عبد الرحمن محمد إدريس، دار المعرفة للطباعة والنشر، المنيا ، 2008م
19- الوافي في علمي العروض والقوافي: عبيد الله بن عبد الكافي بن عبد المجيد العبيدي، تحقيق ودراسة صباح يحيى إبراهيم باعامر، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، 1420هـ/1999م
20- الوجه الجميل في علم الخليل: أبو سعيد شعبان بن محمد القرشي الآثاري، ألفية في

العروض والقوافي حققها هلال ناجي، الطبعة الأولى، عالم الكتب، بيروت، لبنان، 1418هـ/ 1998م

21- الورد الصافي في علمي العروض: دكتور محمد حسن إبراهيم عِمري، الدار الفنية للنشر والتوزيع، القاهرة، 1988م

22ــ بحور الشعر العربي: دكتور غازي يموت، الطبعة الثانية، دار الفكر اللبناني، بيروت، 1992م

23- تاج العروس من جواهر القاموس: محمد مرتضى الحسيني الزَّبيدي، تحقيق لفيف من المحققين، مطبعة حكومة الكويت، الكويت،1965- 2001م

24- ديوان العجاج راوية عبد الملك بن قريب الأصمعي وشرحه: تحقيق د. عزة حسن، دار الشرق العربي، بيروت، لبنان، وحلب سوريا، 1416هـ /1995م

25- ديوان طرفة بن العبد: دار صادر، بيروت، لبنان، 1380هـ/ 1960م

26- شعر عبد الله بن الزبعرى: عبد الله بن الزبعرى، تحقيق يحيى الجبوري، الطبعة الثانية، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، 1401هـ/1981م

27- شرح تحفة الخليل في العروض والقافية: عبد الحميد الراضي، الطبعة الثانية، مؤسسة الرسالة، بغداد، 1395هـ/ 1975م

28ــ شفاء الغليل في علم الخليل: محمد بن علي المحلي، تحقيق د. شعبان صلاح، الطبعة الأولى، دار الجيل، بيروت، 1411هـــ/ 1991م

29ــ عروض الورقة: لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري، تحقيق محمد العلمي، الطبعة الأولى، دار الثقافة، الدار البيضاء، المغرب، 1404هـــ/ 1984م

30ــ عنوان الشرف الوافي في علم الفقه والعروض والتاريخ والنحو والقوافي: إسماعيل بن أبي بكر المقرئ، تحقيق عبد الله إبراهيم الأنصاري، الطبعة الأولى، عالم الكتب، بيروت، 1417هـــ/ 1996م

31ــ فن الملمع حلقة الوصل بين الشعرين العربي والفارسي: د. على أصغر قَهْرماني مقبل، العدد السادس، مجلة دراسات في اللغة العربية وآدابها، 1390هـــ.ش/2011م

32ــ فنون الشعر الفارسي: د. إسعاد عبد الهادي قنديل، الطبعة الثانية، دار الأندلس للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، 1402هـــ/ 1981م

33ــ كتاب العروض: لأبي الحسن علي بن عيسى الربعي النحوي،تحقيق محمد أبو الفضل رضوان، الطبعة الأولى، مطبعة المتوسط، بيروت، لبنان، 2000م

34ــ كتاب العروض: لأبي بكر بن السراج، تحقيق د.عبد الحسين الفتلي، مستل من مجلة كلية الآداب جامعة بغداد ص 411 : 440 ــ العدد الخامس عشر ــ 1972م

35ــ كتاب العروض: للزجاج، تحقيق سليمان أبوستة، مجلة الدراسات اللغوية، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، المجلد الثالث، العدد الثالث، الرياض، رجب ــ رمضان1425هـــ / سبتمبر ــ نوفمبر 2004م

36ــ كتاب القوافي: لأبي الحسن سيعد بن مسعدة الأخفش، تحقيق أحمد راتب النفاخ،

الطبعة الأولى، دار الأمانة، بيروت، لبنان،1394هـ/ 1974م
37ــ كشاف اصطلاحات الفنون: التهانوي، تحقيق د.علي دحروج، الطبعة الأولى، مكتبة لبنان، لبنان 1996م.
38ــ موسيقا الشعر العربي: محمود فاخوري، منشورات جامعة حلب، دمشق، 1416هـ/ 1996م

ثانيًا: الفارسية:

1ــ آموزش عروض به زباني ديگر: احمد رضا توجهي، سفند92، فروردين93
2ــ ادبيات ايران وتاريخ شعرا : حسين فريور، چاپ پانزدهم، انتشارات امير كبير، طهران، 1352هـ.ش/ 1973م
3ــ المعجم في معايير أشعار العجم: شمس الدّين محمّد بن قيس الرازي، بتصحيح محمد بن عبد الوهاب قزويني ــ مدرس رضوي ، مطبعة مجلس، تهران، 1314هـ. ش/1935م
4- بررسي آماري اوزان غزل هاي غالب دهلوي: دكتر محمد رضا نجاريان ، سال پنجم، شماره2(پياپي9)، فنون ادبي، دانشگاه اصفهان، پاييز وزمستان 1392هـ.ش
5ــ تاريخ أدبيات إيران: رضا شفق زاده، طهران ، 1321هـ .
6ــ تاريخ ادبيات ايران از سعدي تا جامي: اداورد جرانفيل براون، ترجمة علي اصغر حكمت، تهران، 1337هـ.ش/1958م
7ــ تاريخ مفصل ايران از صدر اسلام: عباس إقبال محمد دبير سياقي، كتابخانه خيام، طهران، 1968م
8ــ تمهيد العُروض إلى فن العَروض وإتمام الأُنْس في عَروض الفُرس: الشيخ طاهر بن صالح الجزائري الدمشقي، مطبعة ولاية سورية، دمشق، ١٣٠٣هـ/ ١٨٨6م
9ــ چهار مقاله: نظامي عروضي سمرقندي، طهران، 1949م
10ــ فرهنگ ادبيات فارسي: د. زهراي خانلري، انتشارات بنياد فرهنگ ايران، ايران، 1344هـ. ش/1965م
11ــ عُراضة العَروضيين: جمال الدين أبو الفضل محمد القرشي، به كوشش محسن ذاكر الحسيني، نامه فرهنگستان زبان وادب فارسي، تهران ، 1382 هـ.ش /2003م
12ــ عروض جامي: نور الدين عبد الرحمن الجامى، مخطوط، مجمع ذخاير اسلامى
13ــ لباب الألباب: سديد الدين محمد عوفي، تصحيح إدوارد جي. براون، طبعة بريل، ليدن، 1321هـ/ 1903م